الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس-المدية-
كلية الآداب واللُّغات
قسم: اللُّغة والأدب العربي

أثر المقاربة النّصية في تنمية مهارة القراءة لدى متعلّمي السّنة الثالثة من التّعليم الابتدائي

"مدرستا دهاش ميلود وبلقايدي أحمد أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات

تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالبتين:

وسيلة سوماتي

نورة قويني

إشراف :

الدكتورة: عائشة جمعي

السنة الجامعية: 2023/2022





الحمد لله أنْ وفقنا للقيام بهذا العمل ولرؤية هذا اليوم المنير، فلولا توفيقُ الله لنا لما كنّا اليوم هنا .... فأحمده وأشكره على هذه النّعمة

نتقدم إلى كلّ من ساهم وساعد ودعا لنا بالتوّفيق، ونخصّ بالذّكر الدكتورة الوفية جمعي عائشة التي كانت لنا العون في هذا العمل والتي تحملتنا رغم الصّعاب، جزاك الله كلّ خير ، ويلّيها الدكتورة المخلّصة وهيبة بوشريط التي منحتنا من وقتّها لتجيب عن كلّ مايراود أذهاننا من استفسارات أقول لك من هذا المنبر شكرًا لك مع أنّ كلمة الشُّكر لاتفي حقّها .

وأخيرًا نتقّدم بأرقى كلمات الثّناء يعجز فيها اللّسان عن التّعبير إلى أهالينا الكرماء كلٌ باسمه، والذين كانوا الدّاعم لنا في كلّ سنة أمضيناها في هذه الجامعة، دمّتم لنا عزًا وسندًا نفتخر نتباهى به.



إهداء

بِسم الله الرحمان الرّحيم إلى من قال فيهم الغفار(وقضى ربّك ألاّ تعبّدوا إلاّ إيّاه وبالوالدين إحسانا)نــهد ي خلاصة مشوارنا الدّراسي إلى من كلّه الله بالهيبة والوقار ..إلى من علّمونا العطاء بدون انتظار.. إلى من نحمل أسمائهم بكلّ افتخار ... إلى من حصدوا الأشواك عن دربنا ليمّهدوا لنا طريق العلم آباءنا الأعزاء... وإلى ملاكنا في الحياة ...إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان أمهاتنا الغاليات الجوهرات، إلى من بينهم أكبر وعليهم نعتمد إلى شموع متقدة تنير حياتنا إلى إخواننا...

شكرا خالص من الطالبتين

مقدمة

مقدمة:

عرفت الجزائر في مسارها التعلّيمي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ثلاث مقاربات تعليمية ، كانت أولها المقاربة "**بالمضامين أو بالمحتويات**" ، وهي أوّلُ مقاربة اعتمد عليها قطاع التّربية والتي ترى أنّ المتعّلم يكتسب معارفه عن طريق قطعه لمسارات تعلّيمية طويلة ، كما تحرّصُ على تكثيّف المواد التعلّيمية فهي تعتمدُ برنامج دراسي ضخم .ثم المقاربة ب**الأهداف** ،ثم **المقاربة بالكفاءات** والتّي جاءت نتيجة الإنتقادات التي وجّهت للمقاربتين .

حيثُ طبّقت هذه المقاربة عام 2003 والتي تستّمدُ خلفياتها من النّظريات المعرفية كالنّظرية البنائية المعرفية" لجون بياجي"، والتي ترى ضرورة استعمال المتعلّم لمعارفه ومداركه السّابقة في بناء معارفه الجديدة ، عرفت في اهتماماتها تحولاً جذريًا من العوامل الخارجية المؤثرة في عملية التعليم" كالمعلّم والبرنامج "... إلى العوامل الدّاخلية التي تؤثر في عملّيتي التعلّيم والتعلّم بشكل كبير ، وخاصةً منها مايجري في عقل المتعّلم كمعارفه السّابقة ، وسّعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات ودافعيته وأنماط تفكيره، بمعنى أنّ هذه المقاربة احتضنت المتعلم واهتمت بميوله النفسية وحاجاته ورغباته بحيث تجعله مشاركا ايجابيا في عملية تعلّمه بعد ماكان دوره سلبيا في المقاربات السّابقة.

كما انبثقت عن هذه المقاربة ما يُعرفُ اليوم ب"المقاربة النّصية" المعتمدة في النّظام التعليمي التربوي الجزائري حاليًا خاصة في تعليم اللّغة العربية وآدابها فهي تعطي النّص دومًا نقطة انطلاق الأنشطة اللغّوية الأخرى ، وذلك بُغية تحقيق وظيفة الإنتاج لأنّ فهم الكيفية التي تنسج بها النُّصوص والمنطّق الذي يحكمها ، كفيلان بتمكين المتعّلم من استثمار ذلك في الإنتاجات اللّغوية القائمة دائمًا على عنصري الانسجام والتّماسك كما تسمح المقاربة النّصية للمتعلم في اكتسابه لكفائتين مهمتين هما: **الكفاءة اللغوية ، والكفاءة النّصية**".

حيث إنّ احتضان هذه المقاربة في برامجنا ومناهجنا التعليمية لم يكن من عدم بل كان له مبررات فهي جاءت تزامنا مع ظهور البحوث اللّسانية والتي عرفت تطورا كبيرا في دائرة التحليل اللساني وهو الانتقال من الجملة إلى النّص ، ومن المبررات والدوافع التي أدت إلى ظهور المقاربة النّصية هي : الحاجة إلى نحو النّص، الملكة النّصية ... وغيرها من الأمور التي رآها الكثير من الباحثين والمفكرين أمثال عبد الرحمان حاج صالح أنها قد تعرقل مسار المتعلّم، فهو يرى أن ماتعتمده مدراسنا في تعليم اللّغة العربية وهو تعليم تقليدي محتوىً وطريقةً.

ربُّما الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يتجه إلى التفكير فيما يناسب المتعلم ويتماشى معه ومع مستواه والانتقال به من الجمود والتّلقين، فانصبّ اختيارهم على النّص كحل وحيد باعتباره وحدة كبرى شاملة لكل الأنشطة اللّغوية يكتسب منها المتعلّم مختلف المهارات اللُّغوية المتمثلة في القراءة والكتابة والسماع والكلام ...والتي تتيح له طلاقة الكلام والتعبير.

ولهذا كان موضوع دراستنا تحت عنوان "**أثر المقاربة النّصية في تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مدرستا دهاش ميلود وبلقايدي أحمد أنموذجا** والذي كانت **إشكاليته:** مامدى مساهمة المقاربة النّصية في تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي اللسنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟"

أمّا عن **فرضيته** هي:

- ❖ للمقاربة النّصية دورٌ كبير في تنمية مهارة القراءة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- ❖ **ومن أساب اختيارنا لهذا الموضوع**
- ❖ محاولة الإجابة عن السؤال : هل تطّبق المقاربة النّصية في الجزائر

- ❖ التحقق من أهمية القراءة لدى مُتعلّمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- ❖ هل حقيقة تساهم المقاربة النّصية في تنمية مهارة القراءة.
- ❖ محاولةالاستفادة من هذه الدراسة إذا كان لنا نصيبٌ في العمل في الميدان التعليمي بعد التخرج.

أمّا عن السنة التي تم اعتبارها كعينة للبحث فهي **السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي** اخترناها لأنّها السنة التي يعمل المتعلم فيها على تنمية معارفه ومهاراته تدريجيا ابتداءً من الّسماع وصولاً إلى القراءة.

وخطة البحث التي اتبعناها لهذا البحث هي: الفصل الأول: قسمناه إلى مبحثين نظريين ، أمّا عن المبحث الأول فكان عبارة عن تعريفات لغوية واصطلاحية للمفاهيم التالية" المقاربة، النّص، المقارية النصية، المهارة ، المهارات اللّغوية، السّماع، الكلام، الكتابة، والقراءة، " أمّا المبحث الثاني فخصّصناه لمهارة القراءة فتطرقنا لكل شيء يخُّص القراءة من : مفهومها، أنواعها، طرق تدريسها ، صعوبات ، أهدافها وأهميتها.

الفصل الثاني: فرعناه إلى مبحثين أيضا مبحث تطرقنا فيه بالتّعريف بالظاهرة المدروسة

كالتعريف بالمدرستين التي توجهت كل واحدة منا إليها، قمنا كذلك بدراسة كتاب هذه السنة من واجهة وفهرس الكتاب الذي حاولنا تحليله بالإضافة إلى أسئلة القراءة.

ومبحث قمنا بالتّحري فيه عن واقع القراءة لدى المتعلّم الجزائري الذي حاولنا فيه تسجيل بعض قراءات متعلّمي السنة الثّالثة من التعلّيم الابتدائي ثّم عرضنا نتائج هؤلاء المتعلمين ثم جاءت بعدها الخاتمة.

أمّا عن **المنهج** الذي التزمنا بإتباعه في دراستنا هو **المنهج الوصفي التحليلي** لأنّه الأنسب لدراسة هذه الظاهرة. ومن المصادر المعتمدة في هذا العمل نجد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، علم اللغة النصي، طرق تدريس اللغة العربية

وكأيّ بحث تعتريه صعوبات واجهنا نحن كذلك بعض الصعوبات كعدم توفر بعض المصادر التي أردنا أن نعمل بها في مذكرتنا والتي كانت غير متواجدة في المكتبة ،صعوبة الحصول كذلك على المعاجم الفرنسية والإنجليزية باعتبارنا نحن طلبة اللّغة و الأدب العربي لا تتوفر لدينا عناوين وأسماء هذه المعاجم ،بالإضافة إلى تغيير واحدة منا مؤسسة التربُّص والتي واجهت فيها صعوبة كبيرة للدخول... ولكن الحمد لله وراء كل عسر يسر استطعنا أن نتدارك الأمر بسهولة ووفقنا لإكمال هذه المذكرة و طبعًا لنصائح الأستاذة المشرفة **جمعي عائشة** دورٌ في ذلك.

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

- **المبحث الأول: المقاربة النصية**

تمهيد

1. حد المقاربة لغة واصطلاحا

1.1 حدُّ المقاربة لغةً

2.1 حدُّ المقاربة اصطلاحًا

2. حد النص لغة واصطلاحا

2.1. حدّ النّص لغةً

2.2. حدّ النّص اصطلاحًا

3. المقاربة النّصية

4 المهارات اللغوية

1.4 مهارة الاستماع

2.4 مهارة الكلام

3.4 مهارة القراءة

4.4 مهارة الكتابة

- **المبحث الثاني: مهارة القراءة**

1. مفهوم القراءة ومراحل تطورها

2. المهارات القرائية وعوامل الاستعداد لها

3. أنواع القراءة

1.3. القراءة الجهرية

2.3. القراءة الصّامتة

3.3 . القراءة الاستماعية

4. طرق تدريسها

5. صعوبات تدريسها

6.أهداف تدريسها

7. أهمية القراءة ومكانتها

خلاصة القول

تمهيد:

لقد أحدث الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النّص تطورًا كبيرا في دائرة التحليل اللّساني، ذلك أنّ الجملة لم تعدْ كافيةً لتفسير العلاقات والروابط اللُّغوية التي عادةً ماتتجاوزُ إطار الجملة، فأصبح للنّص مكانةً بارزةً وصار العلامة اللُّغوية الأصلية التي تلّمُ بكلّ الجوانب من صرف، ونحو، وعروض، وبلاغة... باستعانته بآليات من علوم أخرى ك "البلاغة والشّعر والأدب وعلم النّفس وعلم الاجتماع ..."

يُساهمُ النّص في اثراء معارف وخبرات المتّعلمينَ، الشّيء الذّي جعله يدخُلْ حيَز التَّطبيق في المجال التَّعليمي كإثّرائه للملكة النّصية للمتّعلم من خلال استعماله للغة في خطابَاته العفوية وهذا ما أدَّى إلى بروز مفهوم "**المقاربة النّصية**" التي هدفها الانطلاق من النّص في تعليم مستويات اللُّغة لا من الجُمل.

فالنّص كما ذكرنا سابقا أنّه يعملُ على تزويد المُتّعلمين بمُختلف المهارات اللُّغوية [السَّماع، الكلام، القراءة، الكتابةِ] ، لما يحملُه في طيّاته من مفردات ، وألفاظ، وتراكيَب نحّوية وأساليبَ لُغوية .

و هذا ما تطرقنا إليه في هذا المبحث الذّي تعرفنا فيه عن مفهوم المقاربة والنّص والمقاربة النّصية إضافةً إلى ذلك تناولنا المهارات اللغوية الأربعة التي يكتّسبها المتعلم من خلال هذه النُّصوص.

1 حدُّ المقاربة Aprroache[1]

1.1 ُ المقاربة لغةً:

- أمَّا في لسان العرب لابن منظور فقد جاء في باب "قرب" : القربُ ضّد البُّعد ، قرب الشّيء بالضَّم ، يقربُ قربًا ، وقُربَانًا ، وقربانًا أيْ دَنَا ، فهو قريبٌ ، الواحدُ والاثنان والجميعُ في ذلك سواء ، التَّقارب : ضّد التّباعُدْ ، وقرابُ الشّيء ، وقرابةً : ما قَارَبَ قدره[1]

- جاء في معجم العين في باب " قرب" : القُربُ : ضد البُّعد والاقتراب والدّنو ، والّتقرب : التّدني والتواصل بحق أو قرابة ، والقُربانُ : ما تقّربت به إلى الله تبتغي به قُربًا ووسيلةً ، وما قرّبت هذا الأمر قُربانًا ولا قُربًا ، وقَربَ فلانٌ أهلَهُ : أيْ غشيها قرباً[2]

- أمَّا في معجم الوسيط فقد جاء في مادة " قَربَ" : قرب السّيف قربا: اتّخذَ لهُ قرأب وأدْخلَه في قرابه والإبل سايرها ليلاً لترد الماء من الغد

قرب الشيء: قربا وقربانا: دنا منه وباشره ، والتشديد في النهي يقال : لا تقربه[3]

---

[1] **لسان العرب**، ابن منظور، ج14، ص162،163، (مادة قرب)

[2] **معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي**، مكتبة لبنان ناشرون، ط1،2004، ص 662

[3] **معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية**، مكتبة الشرق الدولية، القاهرة، ص 723

1.2 المقاربةاصطلاحا:

- المقاربة يقابلها المصطلح اللاّتيني **Approach**" فإنّ معناها هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة، وليس الوصول إليها، لأنّ المُطلق أو النّهائي يكون غير محدد في المكان والزمان ، كما أنّها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف معين[1]

2 حدّ النّص لغةً واصطلاحًا

1.2لغة:

- جاء في **معجم العين** في باب نصّ نصّصتُ الحديثَ إلى فلان نَصًا أي رفعته قال: نصّ الحديثَ إلى أهله فإنّ الوثيقة في نصّه

المنّصة: التي تقعدُ علّيها العروسْ ، ونصّصت الشيء ،أي : حَركْتَه[2].

- وجاء في **لسان العرب** النّصُ: رفعك الشّيء، ونّص الحديثَ ينُّص نصًا: دَفعه وكل ما أظهره ، فقد نصّ، ونصّت الظّبية جيدها: رفعته، ووضع على المنّصة أي على غاية الفضّيحة والشُّهرة والظّهور. والمنّصة ما تظهرُ عليه العروس لتُرى (...)، ونصصتُ المتَاع إذا جعلت بعضه على بعض (...)، ونصَّ كُلّشيء مُنْتَهَاه.[3]

نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن النّص في معناه اللغوي يجور حول الرفع والإظهار

---

[1] **ملتقى التكوين بالكفايات في التربية**، شرفي رحيمة،. بوسماحة نجاة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 53

[2] **معجم العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص827

[3] **لسان العرب**، ابن منظور، ج14، مادة (ن،ص،ص)، ص 162،163

وورد في معجم الوسيط بخصوص مادة نصّ الشواء–نصصاً: صوّت عن النّار، والقدر: غلت وعن الشيءنصًا: عينّه وحدّده ، ونصّص المتاع: نصّه، والنّص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف: (مو)، و–مالا يحتمل إصغاءً واحدًا .

و(عندالأصوليين): الكتاب والسُّنة ومن الشيء منتهاه، ومَبلَغُ أقصاه.

من الملاحظ أنّ المعنى يدورُ حول محاور هي: الّرفع، الإظّهار، ضّم الشئ إلى الشئ ، أقصى الشئ ومنتهاه ، ولانريد أن نجعل النص أشياء لا ينطق بها ، ولكننا نلاحظ أن الرفع والإظهار يعنيان أنّ المتحدث أو الكاتب لابد له من رفعه أو إظهاره لنصه كي يدركه المتلقي (المستمع أو القارئ)، وكذلك ضم الشيء نلاحظ أنّ النص في كثير من تعريفاته هو ضّم الجملة إلى الجملة بالعديد من الرّوابط وكون النّص أقصى الشيء ومنتهاه وهو تمثل لكونه أكبر وحدة لغوية يمكن الوصول إليها ، إذ نعدُ النّص ممثلا للمستوى السادس من مستويات علم اللّغة المتعارف عليها [1]

2.2اصطلاحا:

- يرى **هاليداي ورقية حسن:** أن كلمة " النّص" تُستخدمُ في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة**Any passage** ،منطوقة أو مكتوبة " **spoke or written**" مهما طالت وامتدت (...)، والنّص هو وحدة اللغة المستعملة ، وليس محددا بحجمه (...)، والنّص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة (...)، والنّص لاشك أنه يختلف عن الجملة في النوع ، وأفضل نظرة إلى النّص أنه وحدة دلالية " a **sementic unit**"، وهذه الوحدة ليست شكلاً "form" لكنّها معنى " Meaming" إذا فإنّه – أي النّص يتصل بالعبارة أو الجملة بالإدراك بالحجم " **Realization**"[2]

[1] **علم اللغة النّصي – بين النظرية والتطبيق**–، دراسة تطبيقية على السور المكية ، صبحي ابراهيم الفقي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، ج1، ط1، ص 28

[2] **المرجع نفسه 29–30**

- بينما نجد النّص عند أحمد عفيفي ما يلي: (ينبغي أن يكون المفهوم الأساسي لأي نص أنه وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم إلى الآخرين)[1]

يتضّح من خلال هذا المفهوم أن النص هو حلقة للتواصل بين النّاس وكما أشار إليها هايمز بالملكة التبليغية وهذا مايبين دوره الاجتماعي بين الافراد.

بينما يعرف رولان بارث في كتابه لذة النّص بقوله: (كلمة النّص تعني النّسيج، وعلينا أن نركز داخل هذا النسيج على الفكرة التوليدية التي يتّخذها النص لنفسه وينشغل بها من خلال تشبيك دائم، وإن الذّات إّ تكون ضائعة في هذا النّسيج تنحلُ فيه مالو أنّها عنكبوت تذوب هي نفسها في الإفرازات البانية لنسيجها)[2] وقد شبّه رولان بارت النّص بنسيج العنكبوت.

3مفهوم المقاربة النّصية:

هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التّلقي والإنتاج،ويجسّد النّظر إلى اللُّغة باعتبارها نظامًا ينبغي إدراكه في شمولية حيث يتخذ النّص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات الصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يُصبحُ النّص(المكتوب والمنطوق)، محور العملية التَّعليمية، ومن خلالهما تُنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة ويتم تناول النّص على المستويين: "الدلالي والنحوي.

- المستوى الدلالي: وتتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النّصية (المعجم اللغوي، الدلالات الفكرية)، إذ يعتبرُ النّص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة.[3]

[1] **نحو النص إتجاه جديد في الدرس النحوي**، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، مصر، ط1، (2001)، ص20

[2] **لذة النّص** ، رولان بارث، ت : منذر العياشي ، مركز الإنماء الحضاري، سوريا، ط2،(2001)، ص 104

[3] **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية**، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية،(2016)، ص6

- المستوى النّحوي: ويُقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكلُ تجانساً نسقياً تحدده الأدوار الوظيفية للكلمات[1].

[1] الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، (2016)، ص6

وفي تعريف آخر هي :(مجموع طرائق التعامل مع النّص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية وللمقاربة النّصية ثلاث نواح هي:

النّاحية السوسيولسانية: حيثُ تعالج شروط إنتاج النّص ووضعه في إطاره الاجتماعي، وأدوار المرسل والتلقي وأو ضاعها ، وتنظيم النّص حسب مرجعتيه.

النّاحية اللسانية الصرفية: وذلك بتحديد وظائف اللغة والعلامات الشكلية للتلفظ، والمقتضيات التقديرية والمنطقية.

النّاحية الّتركيبية المنطقية: وهي مستوى التحليل النّصي من خلال التقاط نظام النّص وشكله والتقاط العلاقات الزمنية والتقاط إجراءات انسجام النّص والتقاط أشكال الجمل (نفي، استفهام، اسمية، فعلية)[1].

فهدف المقاربة النّصية هي إكساب المتعلم كفايات المهارات اللّغوية، خاصة كفاية التعبير اللُّغوي بنوعيه الشفهي والكتابي ومن هنا تبرز أهميتها بأنّها تجعل المتعلّم يسهم في بناء معارفه بنفسه، إضافةً إلى تدربه على فهم النّصوص ودراستها دراسةً وافية[2].

[1] **مقال واقع تطبيق المقاربة النّصية في الطور الثانوي**، مصطفى بن عطية، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 127-128

[2] **المقاربة النّصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق**، لخضر حريزي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة–،ص 270

4- المهارات اللُّغوية: "Languageskills"[1]

- لقد أولى الباحثون اهتماما كبيراً خاصة بعد مماازدهرت طرائق تعليم اللّغات ، عنايةً كبيرةً للمهارات اللّغوية ومنها: " السّماع"، وهو المهارة الأساسية الأولى التي يجب بذل الجهد في تعليمها لضمان نجاح العملية التعليمية بالإضافة إلى المهارات الأخرى "كالكلام والقراءة والكتابة "، التي تعدّ من أسمى المهارات اللغوية بعد السّماع[2]

وفيما يلي سنقوم بتعريف كلّ مهارة على حدة بعد التّطرق لمفهوم المهارات اللّغوية كما نعلم أن المهارات اللغوية مصطلح مركب من كلمتين " مهارة، ولغة" إذا سنعرض مفهوم المهارة لغة واصطلاحا بالإضافة إلى اللُّغة

4-1المهارة لغة: skill[3]

- جاء في معجم الوسيط في باب" مَهَر" المرأة–مهراً و–أعطاها مهرا والشيء: وفيه ، وبه مهارةٌ : أحكمه وصَارَ به حاذقاً ، فهو ماهرٌ ويُقالُ : مَهَر في العلم وفي الصّناعة وغيرهما [4]
- أمّافي معجم العين فقد ورد في باب مَهَرَ: مهرتُ المرأة: قطعت لها مهْراً فهي ممهورة، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر مايُنْعتُ به السَّابح المجيد[5]
- وتعني المهارة في**الاصطلاح:** بأنّها أداءٌ لغويٌ يتسّم بالدّقة والكفاءة فضلاً عن السّرعة والفهم، وعليه فإنّها أداءٌ وهذا الأداء إمّا يكون صوتياً أو غير صوتي، والأداء الصوتي

---

[1] **معجم مصطلحات العلوم التربوية** ، عربي –إنجليزي، شوقي السيد السويفي، ص 129

2**دروس في مقياس المهارات اللغوية** ، بوهادي عابد، كلية الآداب واللغات ، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017–2018، ص1

3 AL–MAWRID AL– WASET Aconcise English– ARABIC Dictionary by MUNIR DAR EL ILM LIL–BEIRUT, p 672

4**معجم الوسيط** ،مجمع اللغة العربية، ص 889

[5] **معجم العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 795

اللُّغوي يشمل القراءة والتعبير الشفوي والتذوق البلاغي، وإلقاء النُّصوص النثرية والشّعرية ، أو غير الصوتي فيشمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي والخطي[1]

2-4 اللّغة:

يعرّفها ابن جني في قوله: **(أصواتٌ يعبّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم)**

وفي دائرة المعارف البريطانية: إنّ اللُّغة يمكن تحديدها بأنّها نظامٌ من الرموز الصّوتية[2]

ومن هذا المنظور يمكن القول بأنّ المهارات اللّغوية هي إحكام النُّطق والخط والفهم والإتقان والتمرس والتداول للّغة كتابةً وقراءةً واستماعا وتحاوراً ونُطقاً وصوتاً، معجما وصرفا ودلالةً وأسلوباً[3]

5أنواع المهارات اللّغوية:

إنّ أنواع المهارات اللّغوية كثيرة لاتُعدُّ ولا تُحصى وقد حُصرت في أربعة أنواع وهي: "الاستماع والكلام، القراءة والكتابة

1.5 مهارة الاستماع: listening skill[4]

- لغة: جاء في معجم الوسيط في باب الاستماع: (هو الذّكرُ المسموع الحسنُ الجميل والغنّاءُ-(وعند علماء العربية)، خلافُ القياس ، وهو مايُسمعُ من العرب ، فيستعملُ ولكن لايُقاس عليه ، والسّمعُ: قوةٌ في الأذن بها تُدركُ الأصوات و-الأذن- والمسموع والذّكر[5].

1- المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وعوامل تنمية المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، دار المعرفةالجامعية، (د.ط)، 2008، ص13

2-**دروس في مقياس المهارات اللغوية**،.بوهادي عابد، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون-تيارت- ، تخصص تعليمة اللغات، ص **5**

3المرجع نفسه، ص5

4 **How To IMPROVE Englich skills saad zaid zahrani p19**

5معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص 449

أمّا في لسان العرب: هو حُسْنُ الأذن، مصدر سَمعَ، سمعاً، وسمّاعاً، وهو ماوَقَرَ في الأذن من شيء تسمعه.

تقول: سمّعه الخبر وأسمعه إيّاه، ورجلٌ سمّاعٌ: إذا ما كثير الاستماع لما يُقالُ ويُنطق به [1]

وفي معجم العين: جاء في باب السّماع مايلي: السّمعُ: الأذنُ: وهي المسمعةُ، والمسمعة: خرقها، والسّمعُ ما وَقَرَ فيها من شيء: فسمعه، يُقالُ: أساء سمعاً فأساء إجابةً، أي: لم يسمع حسنًا فأساء الجواب.

وتقول سمعتْ أذني زيدًا يقولُ كذا وكذا، أي سمعته، كما تقول:أبصرت عيني زيدًا يفعل كذا وكذا، أي أبصرتُ بعيني زيدًا،والسّماعُ:ما سمعت به فشاع[2].

- **السّماعُ اصطلاحا:** هو وصول الصوت إلى الأذن دون انتباه أو قصد،**والاستماع:** هو استقبال الصّوت ووصوله إلى الأذن، وهو مانقصده هنا في العملية التعليمية باعتباره من المهارات اللّغوية وعناصر الاتصال اللّغوي.

أمّا الإنصات: فهو استقبال الصّوت، ووصولهاإلى الأذن مع شّدة الانتباه والتّركيز.

قال تعالى: [وَإِذَآ قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ][3].

والاستماع أيضاً: هو تلّقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل، وهو عملية تستدعي من المستمع انتباها مقصودًا لما نتلقاه من الأذن من الأصوات.

---

[1] **لسان العرب**–ابن منظور، مادة سمع، قاموس المحيط قيروز أبادي مادة سمع، ص 943،944

[2] **معجم العين** ، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مكتبة لبنان ناشرون، بيرت لبنان ، ط1، 2004، ص 380

[3] **سورةالأعراف**،الآية 204

قال تعالى:[وإِذْ صرفنا إِلَيْكَ نَفَرَا مّنَ الْجن يَسْتَمعُونَ الْقُرءَانَ][1]

2.5مهارة الكلام: speaking skill[2]

لغة: ورد في **لسان العرب** في باب الكَلم: الجرْحُ، والجميعُ: الكلوم كَلَمته أَكلمُهُ كلماً، وأنا كالمٌ [وهو مكلوم]، أي جرحته، وكليمك: الذّي يُكلّمك وتكلّمه ، والكلمة لغةً حجازية ، والكلمة تميمية، والجميعُ: الكَلمُ والكلم، وهكذا حُكيَّ عن رؤية لا يسمع الرّكب به رجعُ الكلمْ[3]

وفي**معجم الوسيط:** نعني بالكلام في اللغة: هو عبارة عن أصوات مفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنّفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يُقالُ في نفسي كلام، وفي اصطلاحالنُّحاة: الجملة المركبة المفيدة: "نحو جاء الشّتاء[4]"

اصطلاحا: هو التعبير عن الأفكار والآراء الشّخصية ويتضمن العديد من الموضوعات المتعددة والمختلفة أو يُقصدُ به إنشاء الكلام " التعبير الكلامي أو التواصل اللغوي المنطوق".

وهذا يعني أنّ مهارة الكلام من المهارات الأساسية بعد مهارة الاستماع وتشمل على المحادثة والتعبير الشفهي كما أنه مهارة إنتاجية تتطلبُ من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتّمكن من الصّيغ النّحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات.[5]

1سورة الأحقاف، الآية28

2 **How To IMPROVE Englichskills p 19**

3معجم العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 728

4معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج2، ص 806

5 دروس في مقياس المهارات اللغوية ، بوهادي عابد، ص 38

3.5مفهوم الكتابة[1] writing skill:

لغة: جاء في معجم الوسيط في باب " كتب" الكتابة كتبًا وكتابا وكتابة خطّه: فهو كاتب " ج كُتّاب"، وكتبة، ويُقالُ كتب الكتاب عقد النّكاح،والكتابة: صناعة الكاتب والكتبة:-الحالة- و الاكتتاب في الفرض والرّزق، ونسخ الكتاب.[2]

أما فيمعجم العين جاء في الكتابة: كتب:الكَتْبُ: خرز الشّيءيسير،والكُتْبَةُ : الخُرزةُ التي ضم السير كلا وجهيها.

والكتابُ والكتابة: مصدر كتبت، والمُكتبُ: المعلم، والكُتّاب: مجمع صبيانه[3].

اصطلاحا: أن مفهوم الكتابة قدّم له الكثير من التعريفات إلا أنها كلها تدور في قلك واحد وهو تفسير عملية الكتابة وكيف تتم هذه العملية؟ ومن هذه التعريفات نجد:

الكتابة عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا.

ورأى ابن خلدون في مقدمته: أنّ الخط والكتابة من عداد الصنائع وهو رسوم وأشكال حرفية تدلُّ الكلمات المسموعة الدالة على مافي النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللُّغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأذى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات وقد دفعت مؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأوليين...[4]

---

[1] **معجم مصطلحات العلوم التربوية**، شوقي السيد السويفي، ص45

[2] **معجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، ص 774-775

[3] **معجم العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 3842

[4] **المرجع نفسه**، ص 03

4.5مفهوم القراءة: Reading[1]

تعدُّ القراءة فناً قبل أن تكون مجرّد فعل يقومُ به المتعلّم، ولبلوغ المرام والحصول على أكبر قدر من المعلومات وحسب إدراك طرق الوصول إليها ، والقراءة تتدرج من سّن لآخر حتى تُشكّلَ واقعا في المجتمع التعليمي[2]، وسنتطرق إلى تعريف القراءة في اللغة والاصطلاح

لغة: جاء في معجم الوسيط: في مادة" قَرَاَ"، قراَ الكتاب–قراءةً وقرآناً، تتبع كلماته نظرًا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت [حديثًا]، بالقراءة الصّامتة ،–و–الآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو حفظ فهو قارئ " ج قراة" ، والقارئ: المتنسك[3]

اصطلاحا: تعرف القراءة في الاصطلاح على أنها عملية ذهنية معقدة تضافرها مجموعة من العمليات البصرية وعمليات فك الرموز والدخول في المعجم اللّغوي وتفسير الكلمات والجمل والنّص بكليته إلى فهم المعنى [4]

ومن أهميتها أنها تعتبر ن أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تُمكّنُ الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الانسانية في حاضرها ماضيها، كما تساهم في تكوين الشّخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة ، وهناك فرق واضح بين انسان قارئ اكتسب الكثير من قراءاته وانسان آخر لا يميل إلى القراءة ، ولا يلجأ إليّها [5]

---

1 **How To IMPROVE Englichskills p 19**

2مهارات القراءة وأبعادها الفكرية لدى المتلقي ، شاوي فتيحة، جامعة سيدي بلعباس، مجلة آفاق للعلوم ، العددالرابع، ص 167

3معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص 722

4اللسانيات التطبيقية ، مجلة علمية مختصة في اللسانيات التطبيقة، فتيحة زرداوي، ص 35

5دروس في مقياس المهارات اللغوي، بوهادي عابد، ص 53

المبحث الثاني: مهارة القراءةReading skill

تمهيد:

تعدُّ مهارة القراءة من المهارات اللّغوية الهامة والأساسية في حياة الفرد والمجتمع، ومن بين أبرز الدّعائم التي يقوم عليها بناء عملية التعليم والتعلّم، وبها يتمكن الفرد من حلّ جملة من المشاكل اليومية التي تقف حاجزًا أمامه، وتعمل على توسيع مداركه وتحفز قواه العقلية، والتعبير عمّا يكمن في نفسه من مشاعر وأحاسيس، كما أنّها وسيلة تسهل الاتصال الفكري الحاصل بين الفرد والمجتمع وحيزًا للوصول إلى مختلف المهارات الأخرى. حيث يحتل نشاط القراءة أهمية كبرى ضمن سائر الأنشطة الأخرى المقررة في منهاج اللغة العربية، وما ذاك إلا لأنّ القراءة تشكل الأساس في فهم النصوص وحسن التعامل معها، فمن أجادها كان قادرًا على التفاعل مع الأنشطة الأخرى، ومن أخفق فيها أخفق في غيرها ومن هنا كان تركيز المنهاج كبيرًا على هذا النشاط في مرحلتي الابتدائي والمتوسط بصفة خاصة.

1 مفهوم القراءة وتطوّرها:

1.1 مفهوم القراءة : لقد تطّرق الكثير من الباحثين والتربويين المُحدثين إلى مفهوم القراءة أمثال:

- **بشير إبرير**: الذي يرى أنّ القراءة بمثابة نشاط فكري متكامل وتفاعل نفسي مع مقتضيات ترجمة رموز اللُّغة، وفعل كلّي متشابك تتداخل فيه العوامل النّفسية والاجتماعية واللّغوية. [1]
- أمّا **نبيل عبد الفتاح**: يرى أنّ القراءة هي عملية التّعرف على الرموز المكتوبة والمطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السّابقة للقارئ في صورة مفاهيم، ومثل هذه المعاني يُسهمُ في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معًا[2].
- وفي موقف آخر نجد **عبد العليم ابراهيم**: الذي يعرّف القراءة على أنّها عملية يُرادُ بها بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني[3]
- ويمكن حصر دلالة هذه المفاهيم فيما يلي:

أن عناصر القراءة ثلاثة وهي: " المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوب.

وما يمكن استنتاجه من هذه التعريفات الثلاثة: أنّ القراءة عملية معقدة تتطلب من القارئ استخدام العوامل النفسية والاجتماعية، واللّغوية لفك رموز اللّغو إدراك معانيها والتي تكون قد ترسخت في ذهنه من خلال الخبرات السّابقة " كالقراءة الدائمة".

---

[1] **تعليمية النصوص الأدبية –بين النظرية والتطبيق–**، بشير إبرير، عالم الكتب، الأردن، 2007، ص 134

[2] **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، نبيل عبد الفتاح، مكتبة زهراء للشرق، القاهرة، ط1، 2000، ص 91

[3] **القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي**، سعد علوان حسن، دار غيداء،عمّان،{د.ط}،2011،ص40–41

1.2 مراحل تطوّرها:

تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال البشري فهي من أكبر النّعم التي أنعم الله بها على خلقه، حيثُ كانت من أولى كلماته التي أنزلها على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه {اقرأ باسْمِ رَبّكَ الَّذي خَلَقَ}، فكانت قديمًا تقتصر على مجرد النُّطق بالألفاظ والعبارات، سواء فهم القارئ أم لم يفهم، وسواء أحسَّ السّامع من قراءته بالمعنى أم لم يحسَّ به[1].

ثم انتقل مفهومها إلى الفهم، ثم إلى النّقد والتّفاعل، وأخيرا إلى حلّ المشكلات والتّصرف في المواقف الحيوية على هدى المقروء، وقد قال في هذا عبد العليم ابراهيم: وأخيرا انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ في مواجهة المشكلات ، والانتفاع به في المواقف الحيوية فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قارئا [2]، وهذا يعني أنها نشاط فكري متكامل ليظهر في الأخير بحلّته الأخيرة على أنّه يقوم على الأبعاد الآتية : التّعرف ، النّطق ، الفهم ، النقّد ، الموازنة ، حلّ المشكلات [3].

وترجع كلّ هذه الأمور إلى الباحث " ثورندايك" الذّي أثبت أنّ القراءة عملية بسيطة وإنّما هي عملية بسيطة تستلزم جماع شخصية الانسان، فهي تشمل فضلا عن معرفة الحروف والكلمات والنّطق بها صحيحة، الفهم والربط والاستنتاج[4].

---

[1] **أساليب تدريس اللغة العربية- بين المهارة والصعوبة-**، فهد خليل زايد، دار البازوري، العلمية للنشر، الأردن، {د.ط}، 2006، ص 36.

[2] **مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية-المشكلة والعلاج-**،.ابراهم طبشي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021، ص 372.

[3] **أساليب تدريس اللغة العربية- بين المهارة والصعوبة-**، فهد خليل زايد، ص 37.

[4] **المرجع نفسه**،ص37

2 المهارات القرائية وعوامل الاستعداد لها:

2.1 المهارات القرائية: إن القراءة مهارة لغوية، وتتضمن هي الأخرى ثلاث مهارات رئيسية مترابطة وكلّها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، ومن الضروري العمل على تحقيقها[1] وهي:

- مهارة التّعرف: يعني التّعرف على الكلمات بصريًا وصوتيًا، ودلاليًا
- مهارة النُّطق: نطق المتعلّم بأصوات الحروف نطقًا صحيحًا منفردًا أو في كلمات[2]
- مهارة الفهم: يُقصد بها تمكّن المتعلم من معرفة معنى الكلمة، ومعنى الجملة والرّبط بين المعاني بشكل منطقي ومتسلسل مع الاحتفاظ بها وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية[3]

2.2 عوامل الاستعداد لها

2.2.1 الاستعداد العقلي

من المعروف أن الطفل الذّكي يبلغ استعداده قبل غيره من أقرانه العاديين، وبالتالي فإنّ تعلّمه أيسر من غيره أيضًا، لأن عملية القراءة عملية معقدة تتطلب قدرًا معينًا من النّضج العقلي حيثُ اختلف في تحديد العمر العقلي من حيث الزّمن فيرى بعضهم أنه ستّ سنوات بينما يرى الآخرون أنه ستّ سّنوات ونصف أو سبع.

لكن العامل العقلي " الذّكاء"، ليس العامل الوحيد الذي يؤثر في عملية نجاح الطفل للقراءة فهناك أمور أخرى تؤثر على عملية التّقدم في القراءة مثل: مهارة المعلم، المنهاج والمادة، جو غرفة الصّف.[4]

---

[1] **المهارات القرائية وطرق تدريسها –بين النظرية والتطبيق–**، ابراهيم محمد علي حرارشة، عمّان، الأردن، {د.ط}، ص 35

[2] **المرجع نفسه**، ص 36

[3] **مقالالمهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة**، د.ن الأردن عمّان، {ط1}، ص13

[4] **أساليب تدريس اللغة العربية ا، –بين المهارة والصعوبة–**، فهد خليل زايد، ص 40

2.2.2 الاستعداد العضوي:

إنّ التّقدم في القراءة يتأثر بدرجة كبيرة ببعض العوامل العضوية كحدّة المزاج، أو التّعب أو الألم الجسمي، والفشل في القراءة يرجع أحياناً إلى أمراض أو خلل في النّاحية السّمعية أو البصرية فتعلّم القراءة يتطلب قدرة على رؤية الكلمات وملاحظة ما بينها من تشابه واختلاف وقد تؤدي عيوب الأبصار إلى رؤية الكلمات مهزوزة وقد يكون البصرُ سويًا لكن لم يبلغ النُضج المناسب لعملية القراءة ، والسّمع بداية تعلّم اللّغة والأصوات والعلاقة بين الحديث والقراءة واضحة فإن كان الطفل عاجزًا عن السّمع فإنه سيجد عائقًا يحول بينه وبين ربط الأصوات التي يسمعها بالكلمات التي يراها [1].

2.2.3 الاستعداد الشخصي والانفعالي:

يؤدي اختلاف البيئة والتربية الأسرية إلى اختلاف في شخصيات التلاميذ ونفسياتهم فهناك التلميذ الجريء ، والمنطوي، الخجول، والشّارد والاجتماعي ، والمرن الذي يستطيع التّكيف مع مختلف المواقف ، وهناك النّمطي الذي يرتبك من أول موقف جديد يواجهه،[2]ويمكن تلخيص العوامل الانفعالية في عاملين هما:

2.2.4 الاتجاه نحو القراءة:

لابد من توفر الدافع فالقراءة عملية معقدة وبعيدة المدى تتطلب التركيز مدة طويلة قبل أن يصل فيها الطفل إلى الطلاقة، ومن المهم أن يفهم ما يقرأ، لأن النّجاح في ذلك يؤدي إلى تحسين اتجاهات وتنشيط الدافعية وهذا يساعد التّقدم في القراءة.

- **المشكلات الشّخصية العامة:** إن المشكلات الشخصية لها علاقة وثيقة بالقراءة لأنّه من المعروف أنّ عيوب النّطق التي تُعرّقل التّقدم في القراءة وثيقة الارتباط بالمشكلات

[1] **المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها** ، علي سامي الحلاق ،المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، د ط، 2010، ص 187.

[2] **مذكرة تحرج ماجيستير، نشاط القراءة في الطور الأول حياة طكوك**، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2009، 201، ص 71،72

الشخصية وقد اكتشف أحد الباحثين أن70٪ بالمائة من المتأخرين في القراءة لديهم مشكلات شخصية[1].

3 أنواع القراءة:

3.1 من حيث الأداء:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والقراءة الاستماعية

3.1.1 القراءةالصّامتة:[2] Sillent reading

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أنّ البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى " القراءة البصرية"[3].

مزاياها:

- توفر الجهد والهدوء التّام.
- تراعي الفروق الفردية.
- تُنمي الثّروة اللّغوية.

عيوبها:

- صعوبة تصحيح الأخطاء.
- لاتُهيئ للطلبة أسلوب تمثيل المعاني.

---

[1] **المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**،.سامي الحلاق، ص188

[2] **معجم مصطلحات العلوم التربوية** ،. شوقي السيد السويفي، ص95،،

[3] **أساليب تدريس اللغة العربية –بين النظرية والتطبيق–**، راتب قاسم عاشور، ود. محمد فؤاد الخوامدة، دار المسيرة للنّشر والتوزيع، عمّان الأردن{ط1}، 2003، ص65

- تتيح الفرصة للطالب المهمل بصرف الانتباه عمّا هو متناول[1].

3.1.2 القراءة الجهرية: oral reading[2]

التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المّخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المُخ ، ثم الجهر بها بإطلاق الأصوات واستخدام أعضاء النُّطق استخداما سليمًا[3].

مزاياها

- وسيلة جيدة للتذوق الجمالي من قبل القارئ والسَّامع، خاصة إذا كان المقروء قصةً أو قصيدة
- تُيسر للمتعلم أن يكشف عن أخطاء التلاميذ في النّطق
- وسيلة طيبة لنزع الخجل من نفوس بعض الطلاب[4]

عيوبها:

- تستغرق وقتًا أطول مما تستغرقه القراءة الصّامتة لتعدد الحواس المستخدمة فيها
- تُشغل الطلبة بالحرص على إتقان النُّطق وسلامته على حساب تدّبر المعنى وإدراكه وفهمه
- الخطأ فيها يوّقع السّامع في اللّبس، كالأخطاء الإعرابية مثلاً[5]

---

[1] **المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**،. سامي الحلاق، ص 210.

[2] **معجمصطلحات العلوم التربوية**، شوقي السيد السويفي،ص 95.

[3] **المهارات اللغوية {الاستماع/ التحدث/ القراءة/ الكتابة/}، وعوامل تنميتها عند العرب**، زين كامل الخويسكي،ص 118.

[4] **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية**، فؤاد حسن أبو الهيجاء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط3، 2007، ص95.

[5] **المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**،. سامي الحلاق، ص 212،211

.

3.1.3 القراءة الاستماعية

مهارة أساسية من مهارات الاستقبال، ويحتاج إلى قدر من اليّقظة والانتّباه والتّركيز، ويهدّفُ تدريس الاستماع إلى تنمية عادات الاستماع، ونقد المسموع، وتنمية القدرة على التَّذوق والتَّفكير السّريع[1].

من حيث الغرض العام:

- **قراءة لجمع المادة العلمية:** تتناول مجموعة من المراجع والكتب تتعلق بالبحث الذي يوّد –القارئ إنجازه يتطلب الإحاطة بموضوعات المادة العلمية والكتب والمراجع التي تشتمل عليها[2].
- **القراءة التحصيلية:** يتم فيها استظهار وحفظ المعلومات والتركيز على الفهم وهذا النوع من القراءات يشترط فيه اهتمام القارئ بالمعلومات التي جاءت في النّصوص.
- **القراءة للمتعة والترفيه:** نعني بذلك أنّ القراءة تكون في بعض الأحيان وسيلة للترفيه والتشويق من خلال القصص والروايات التي يجعل القارئ يتمتع أثناء قراءاته لها وتدفعه في كثير من الأحيان إلى تقمصه لبعض الأدوار.
- **القراءة السريعة العاجلة:** وهي القراءة التي يُقصد منها القارئ البحث عن أشياء بشكل عاجل، وتهمُّ الباحثين كقراءة فهارس الكتب وقوائم الأسماء[3].

4 طرائق تعليم مبادئ القراءة:

للقراءة طرائق عديدة بواسطتها يستطيع المتعلم تعلّم مبادئها ومن بين هذه الطرائق نجد:

---

[1] **اساليب تدريس اللغة العربية** ، احمد ابراهيم صومان ، دار زهران ، عمان ، الاردن ، د ط ، د س، ص 89

[2] **طرائق تدريس اللغة العربية**، محمود محمد السيد، منشورات جامعة دمشق، د.ط، 2017، ص 96.

[3] **اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، أحمد ابراهيم صومان لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز للمعرفة ، عمّان ، الأردن، ط1، 2014، ص 90.

4.1 الطريقة التركيبية: synthetic method[1]

وبندرج تحتها الأسلوب الهجائي والأسلوب الصّوتي، حيث اعتمدوا على هذه الطريقة منذ القديم ولاتزالُ تُطّبق إلى حد السّاعة وفي بعض البلدان القديمة وبفلسفتها وأداء كبار رجالها ويسير تعليمها من الحرف إلى الكلمة في هذه الطريقة[2]سُميت كذلك لأنّها تبدأ بتعليم المبتدئين من أجزاء الكلمة أي الحروف وأصوات اللغة، وتنقسم إلى قسمين: " **الطريقةالهجائية، والطريقة الصوتية** ".

4.1.1 الطريقة الهجائية:

وتقوم على تعليم الطفل الحروف الأبجدية بأسماء ثم يعمل على تطبيقها، فيقوم المعلم بتعليم التلاميذ الرموز ثم يعمل التلاميذ على تقسيم الحروف إلى مجموعات.

- مزاياها:
- سهلة على المعلمين وتتدرج في خطواتها حيث إنّها حازت على قبول أولياء الأمور لأنّها تعطي نتائج سريعة[3].
- نستنتج أنّ هذه الطريقة لها أثر بالغ على التلميذ نظرًا لسهولتها على المعلّمين والمتعلمين على حدّ سواء إضافة إلى ذلك أنّها غير متعبة.

4.1.2 الطريقة الصَّوتية:

هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الأبجدية، في أنّها تبدأ بالحروف، ولكّنها تختلف عنها في آن واحد تقدّم إلى التلاميذ بأصواتها لا بأسمائها، فالميم مثلاً لاتعلم على أنها " ميم" بل تُعلّم على أنّها صوت "م" وهذه الطريقة ينطق بها المتعلّم بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمات ثم يُسرّع تدريجيًا حتى يصّل الحروف بعضها ببعض فينطق بالكلمة كلّها.[4]

---

[1] **معجم مصطلحات العلوم التربوية**، السيد السويفي، ص77

[2] **طرق التدريس اللغة العربية**،عبد المنعم عبد العالي ،درا غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، د ط ، د س ، ص 70

[3] **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية**، فؤاد حسن أبو الهيجاء، ص 10.

[4] **الموجه الفني المدرسي للغة العربية** ،عبد المنعم سيد عبد العالي ، دار المعارف القاهرة ، ط 14 ، د س ، ص 80.

- ونستنتج من خلال هذه الطريقة أنها تقوم على تعليم الحروف بأصواتها لا بأسمائها على عكس الطريقة الهجائية

4.2 **الطريقة التحليلية** ANALYTICAL METHOD [1]

وهي تلك التي يحتاجها القارئ حين الرّغبة في فحص أحد الموضوعات بتأمّل وعمق، هذه القراءة تتميز بالترتيب والأنّاة، بغية فهم المعاني وتدّبُرها وعقد مقارنة بينها وبين ما يماثلها في مواطن أخرى للوقوف على أوجه الاتفاق أو الاختلاف أو ما يود القارئ من التوّصل إليه في قراءته التحليلية.[2] وتنقسم الطريقة التحليلية إلي قسمين هما " **طريقة الكلمة،وطريقة الجملة**"

4.2.1 **طريقة الكلمة**: word method[3]

تبدأ بتعلم الطفل للكلمات قبل الحروف وفيها نعرض على المتعلم كلمات مثل "دخل، خرج"، ثم نحلل الكلمات إلى حروف وبعد أن يُتّقنها نعرض عليه جملاً مثل: " دخل محمد" ، وعادةً ما نستعمل الصور في توضيح هذه الكلمات ليتعلمها الطالب يسرعة ، وهذه الطريقة من أسرع الطرق في تعلُّم القراءة [4]، وتساعد المتعلّم على سرعة القراءة لأنّ الكلمات التي ينطق بها لها معان واضحة في ذهنه والتّعرف على الكلمة وفهم معناها[5]

[1] **معجم مصطلحات التربية والتعليم**،اعداد: محمد حمدان ،ط1، دار كنوز للمعرفة ، الأردن عمّان، سنة 2007.

[2] **المهرات اللغوية ، الاستماع و التحدث / قراءة / الكتابة /** ، زين كامل الخويسمي ، ص124 .

[3] **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، إعداد: محمد حمدان، ص 85.

[4] **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية**، فؤاد حسن أبو الهيجاء، ص 92.

[5] **أساليب تدريس اللغة العربية –بين النظرية والتطبيق–**، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، ص 72.

4.2.2طريقة الجملة: "SENTENS METHOD"[1]

وتقوم هذه الطريقة على أنّ الطفل يرى الأشياء في البداية ككل، ثم يبدأ بتجزئتها وتبدأ هذه الطريقة بعرض جمل مختارة يُمرّن المعلم طلبته على قراءتها حتى تُرسخ في أذهانهم ثم يعرّض هذه الجمل جملة فجملة، ثم ينتقل إلى تحليل الجمل إلى كلمات التي تتكون منها فإذا ماتأكّد للمعلم معرفته لهذه الكلمات قام بتحليلها إلى الحروف المكوّنة لها[2]، وبالتالي فإن مرحلة التعريف بالكلمات والجمل هي أوّل محاولة لأخذ الأطفال برموز الحروف المكتوبة وربطها بأصواتها المنطوقة عن طرق عرضه للكلمات السّهلة وتدريبهم على النُّطق بها

4.3الطريقة التوليفية: التحليلية التركيبية:" ANALYTiC SYNTHETIC METHOd"[3]

تجمع هذه الطريقة بين مزايا الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية وتنطلق من الجمل السهلة والبسيطة، ثم نجلّل كلماتها إلى مقاطع وصولاً إلى الحروف وتُعنى هذه الطريقة بتحليل الكلمات تحليلاً صوتيًا لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها ثم تركيب كلمات جديدة من هذه الحروف[4]وإنطلاقًا لما هو مُستقرأ يمكن القول أنّ هذه الطريقة تبدأ من الكل وتنتهي بالأجزاء، ثم تعود من الأجزاء لتُشّكل الكُلّ ولهذا سُميت بالطريقة التحليلية التركيبية أو المزدوجة

5صعوبات تعلّم القراءةreading difficulties[5]

يُعرّفُها فريرسون:" بأنّها عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم مايقوم به الفرد بقراءته قراءةً صامتة أو جهرية[1]"، وقد يعود سببه إلى:

---

[1] **معجم مصطلحات التربية والتعليم**،اعداد: محمد حمدان، ص، 84.

[2]**المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، علي سامي الحلاق، ص 215.

[3] **معجم مصطلحات التربية والتعليم، اعداد**، محمد حمدان، ص **8** .

[4]**رشدي طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية**، دار الفكر ، القاهرة ، ط1 ، 1998 م ، ص 132.

[5] **معجم صعوبات التعلم، انكليزي –عربي– عربيأانجليزي**،.عبد الرحمان سيد ليمان ،دار الزهراء ، الرياض، ط.1، 2008، ص90 .

[1]**مقال صعوبات تعلّم القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وسُبل علاجها** ،قدي سوميه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران 2، ص4.

5.1 إلى المعلم: ما يشهده واقعنا اليوم أنّ من هم في الميدان التعليمي في الطورين الابتدائي والمتوسط من خريجي الجامعات وليسوا من المدارس العليا، وهذا يعني أنّهم يفتقرون إلى مبادئ علم النّفس لأنّهم لم يتلقوا تكوينًا في الجامعة، فأغلب المعلمين يعتمدون الطريقة التقليدية التي تقدّم التعليم الكتابي على الشّفهي ، وهذا مايسمى بالممارسة الخاطئة التي تؤدي إلى ضعف الطلبة[1]ومن بين هذه الممارسات نجد: [2]

- عدم اهتمامه بتدريب الطلبة على تجريد الحروف
- عدم اهتمامه بالتعرف على أخطاء الطلبة أثناء القراءة
- عدم تنويع في طرائق التّدريس أثناء القراءة و اعتماده على أسلوب نمطي متكرر مثل: " فسّر، إقرأ" .

5.2ما يعود على المتعلم:

الحالة الصّحية: كضعف البصر، ضعف السّمع، المرض الذي يؤدي إلى غيابه عن المدرسة.

القدرة العقلية: كتدّني الذكاء، أو بطيء التعلم.

الحالة الاجتماعية والاقتصادية: عدم وجود سكن مناسب أو غذاء ملائم والأمية لدى الأمّ والأب.

5.3الأسرة: نجد في بعض الأحيان أسر تهمل أبنائها كعدم غرسها للقيم والعادات الإيجابية كالقراءة والمطالعة فكما نعلم أن المدرسة الأولى للتلميذ هي أسرته.[3]

6أهداف تدريس القراءة

إنّ الانسان في قراءاته يرمي إلى تحقيق هدف معين من هذه القراءة، وهذا الهدف يتحدّد باتجاه القارئ، فكان من أهمّ أهداف منهج تعليم القراءة أن يصّل بالمتعلمين إلى المستوى الذّي يتمكنون منه من نمو في عادات القراءة ومهاراتها[1]، ومن أهداف تدريس القراءة مايلي:

---

[1] **مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية–المشكلة والعلاج**، ابراهيم طبشي، ص 376.

[2] **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، علي سامي الحلاق، ص 219.

[3] **مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة ، المشكلة و العلاج** ، ابراهيم طبشي ، ص376

- ✓ فهم الجمل والكلمات المقدمة إليه[2].
- ✓ التعرف إلى الحركات والسّكون والتنوين، ونُطقّها
- ✓ اكتساب عادات ومهارات سليمة كالإصغاء ونبذ الخجل والمشاركة[3].
- ✓ الارتقاء بمستوى التعبير للمتعلم.

7**أهمية تدريس القراءة:** القراءة مهمّة في حياة البشر وممّا يؤكّد هذه الأهمية أنّ الله سبحانه وتعالى جعلها فاتحة مخاطبته للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله {اقرأ باسم ربّك الذّي خلق}[4]. ولعل من الأمور التي تدلّ على أهميتها هي:

- أنّها تفتح أمام البشر أبواب الثقافة العامّة أينما كانت[5].
- تمدُّ الشّباب بالمعلومات الضرورية لحلّ الكثير من المشكلات الشّخصية[6].
- القراءة عامل حاسم في اكتساب التلاميذ للخبرات المختلفة[7].
- وسيلة من وسائل التّهذيب وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الصّغار.[8]

---

[1] **القراءة وأثرها في التحصيل والتّذوق الأدبي**، د. سعد علوان حسن، ص48.

[2] **أساليب تدريس اللغة العربية بين –المهارة والصعوبة–**، د.فهد خليل زايد، ص 66

[3] **القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي**، د. سعد علوان حسن، ص48

[4] **سورة العلق**، الآية 2

[5] **مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية**، ابراهيم طبشي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانيةوالاجتماعية، ص 373

[6] **المرجع نفسه**، ص 373

[7] **اساليب و طرق تدريس اللغة لعربية و اعداد دروسها اليومية** ، فؤاد ابو الهيجاء ، ص 87 .

[8] **مرجع نفسه** ، ص 87.

خلاصة القول:

تطّرقنا من خلال هذا المبحث إلى جملة من العناصر من بينها:

مفهوم القراءة ومراحل تطوّرها،مهارات القراءة " التعرف، النطق، الفهم"، بالإضافة إلى **عوامل الاستعداد** لها والمتمثلة في (الاستعداد العقلي، الاستعداد العضوي، الاستعداد الشخصي والانفعالي)، أنواع القراءة (صامتة ، جهرية، استماعية ولكل منها دور)، و**أهداف وأهمية القراءة بصفة عامّة.** ومايمكن قوله أن للقراءة دورٌ مهم في حياة البشر ، فبها يستطيع الانسان تجاوز مختلف المواقف التي يواجهها انطلاقا من ثقافته التي اكتسبها من خلال هذه القراءة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية عن واقع القراءة عند المتعلّم الجزائري" السنة الثالثة من التعليم الابتدائي"

المبحث الأوّل: التّعريف بالمدرستين ووصف المدونة

تمهيد

1. التعريف بالمدرستين

2. التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي (بجانبيه الداخلي والخارجي)

3.تحليل فهرس الكتاب على شكل مخطط.

4.تحليل أسئلة نشاط القراءة.

5.خلاصة القول

المبحث الثاني: واقع القراءة عند المتعلّم الجزائري

1.التسجيل الصوتي لمتعلمي المدارس

2.إفراغ التسجيل بشكل مكتوب (نص كرة القدم+ الفصول الأربعة)

3.تحليل النتائج المتوصل إليها كتابيًا وبيانيًا

4.اكتشاف الأخطاء الجماعية والفردية واقتراح بعض الحلول لها

5.خلاصة القول

تمهيد:

يعدُّ الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية والرائدة في مجالات التربية والتعليم ينبغي توفرها، وهو وسيلة جدُّ مهمة بالنسبة للمعلم والمتعلّم، بالإضافة إلى أنّه مجموعة من المحتويات والمضامين المتنوعة والمختلفة، وتكمن أهميته في كونه الوسيلة المسؤولة على عملية تنفيذ التصورات التي احتواها المنهاج ويعمل على تزويد المتعلمين بمجموعة من المهارات والخبرات والقيم والمعارف التي تعملُ على تكوين شخصية المتعلّم تكوينًا صحيحًا.

ولابّد أنّ يتوفر الكتاب على مجموعة من الشروط ومن بينها:

- جودة الورق ونوعيته.
- أن تكون النّصوص الموجودة بداخله واضحة.
- أن تكون الصور المتواجدة فيه حديثة وملونّة.
- أن يكون المؤلف معروف الهوية.

أما عن كتاب اللغة العربية يجب أن يتوفر على مجموعة من الخصائص وهي:

- أنّ تكون النّصوص المتضمنة فيه تراعي مستوى المتعلمين، والبيئة، والمجتمع الذّي يعيشون فيه.
- أن تكون النُّصوص الموجودة فيه هادفة، معنى ذلك أن يكون مضمونها يراعي ميولات وحاجات المتعلّمين.
- إدراج صور تحمل في طياتها قيم وسلوكاتيقتدي بها المتعلم في حياته.
- أن تراعي الجانب العقلي والنّفسي للمتعلّم.

- أن يكون الكتاب يحتوي على مجموعة من الألوان تجذب عين المتعلّم قبل مباشرته للنّصوص.
- احتوائه على مواضيع دينية و اجتماعية
- اشتماله على أسئلة تساعد المتعلّم على تعميق فهمه.

وبالتالي فإنّ الكتاب المدرسي يعدّ وثيقةً جدّ مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في عمليتي التعليم والتعلُّم.

المبحث الأول:التعريف بالمدرستين ووصف المدونة

في ظلّ التّطور الذّي شهدته المجتمعات أصبح للمدرسة دورٌ كبيرٌ في نقل القيم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية للأطفال، الأمر الذّي يُساهم في تنمية شخصياتهم من أجل الاندماج في البيئة والوسط والمحيط، ومن هنا يمكنُ القول بأنّ المدرسة عبارة عن مؤسسة هدفها الرئيسي تأهيل العنصر البشري وفق خطة تربوية منظمة يتم تحديدها حسب ثقافة المجتمع المتواجد فيه هذا المتعلّم فالمدرسة هي عماد المتعلم وسبيله للنجاح ليخرّج في الأخير بشخصية كاملة مزودة ومثقفة واعية ، وقادرة على تحمل متاعب ومصاعب الحياة . ولقد قمنا في هذا المبحث بزيارة مدرستين مختلفتين كل واحدة في مدينة لنتعرف على واقع القراءة عند المتعلم الجزائري، فقمنا أولاً بوصف المدرستين تحت عنوان:

1 التعريف بالمدرستين:

1.1 التعريف بالمدرسة الأولى : " بلقايدي أحمد"ECOL Bel kaidi Ahmed

تقع مدرسة الشهيد بلقايدي أحمد المّسماة ب" الحديقة" في حي الموظفين، وسط دائرة بني سليمان المركز ولاية المدية، تتكون من طاقم إداري يُمثّله المدير، والنائب ، وكاتبة، يحتوي على خمسة عشرا قسمًا ، وستة عشرَا أستاذاً، عدد تلاميذ هذه المؤسسة ستٌّ مئة تلميذًا

2.1 التعريف بالمدرسة الثانية : " دهاش ميلود" DAHACH MILOUD

تقع هذه المؤسسة في حي عشرين أوت ، ببلدية البر واقية ولاية المدية ، سميت نسبة للشهيد دهاش ميلود، عبارة عن مؤسسة تربوية يوجد في مدخلها مكتب أو غرفة للحارس ، وتتكون كذلك من ستّة أقسام، وسبْعُ أستاذات ، ومن مكتب مدير يترأسه مدير المؤسسة الذّي يعمل على توجيه المعلّمين والمتعلّمين وإعطاء القرارات وتنفيذ ما أُمر به ، إضافةً إلى ذلك يوجد بجانب مكتب المدير مكتّب لثلاث مشرفات، دون أنّ ننسى أهم عنصر وهو التلاميذ حيث يبلغُ عددَ هؤلاء التلاميذ في هذه المؤسسة مائتين تلميذا ، تتوسط هذه المؤسسة ساحة وهي

مركز الاستراحة للمعّلم والمتعلّم على السّواء ، تعدّ هذه المؤسسة حديثة النّشأة حيث تأسست عام 2014.

2 التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الا بتدائي.

هو عبارة عن وثيقة تعلّيمية تحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية، المقرر تقديمه لتلاميذ السّنة الثّالثة من أجلّ نقل المعارف والخبرات المُسّطرة لهذه الفئة من المتعلّمين، وقد صدر هذا الكتاب عام 2022/2021م، عن الدّيوان الوطني للمطبوعات "O.N.P.S"، في جزء واحد والبالغُ عدد صفحاته مائة واثنان وأربعون صفحة متضمنة لثلاثة وعشرين من نصوص القراءة مرفوقة بصورة تعبيرية غايتها إ متّاعُ المتعلّم [1]

قمنا بدراسة كذلك للواجهة والجانب الشكلي وهي على النحو التالي:

[1] **مقال مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب** ، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة ابتدائي ، الطالبة: زكور نزيهة، د.غيلوس صالح ، العدد الرابع، ص171

1.2 جانبه الشكلي

العنوان	اللغة العربية
السنة	الثالثة من التعليم الابتدائي
لجنة التأليف	بن الصّيدونبورني سراب، بوسلامة عائشة، بن بزار عفريت شبلة، حلفاية داود وفاء
دار النشر والطباعة	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
التصميم والتركيب	فوزية مليك
الرسومات	زهية يونسي، شمول
معالجة الصور	زهير يحياوي
التنسيق	شريف عزواوي، زهرة بودالي
عدد الصفحات	242صفحة
حجم الكتاب	متوسط
قياس الكتاب	الطول: 28سم، 20سم، السمك: 2،1سم
نوع الورق	غلاف الخارجي: من الورق السميك الملس، باقي الورق: عادي
عدد نصوصه القرائية	23نصا

2.2 قراءة في واجهة الكتاب :

1.2.2 الوجه الأول للغلاف :

جاء بخلفيته حيث تمّ المزج فيها بين مجموعة من الألوان: اللون الأحمر، والأخضر، والبرتقالي، حاملاً لصورة فيها بنتين وولد متواجدون في المكتبة يتفحصون الكتب التي فيها ، وهذا إشارةً إلى أنّها الكتاب هو كتاب القراءة مبرزين أهميتها لذى المتعلّم ، وفي الجهة العلوية تتصدرها كتابة " **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية**"، داخل شكل هندسي باللون الأزرق، أمّا عنوان الكتاب جاء بخط واضح باللون الأبيض حيث تمت الإشارة إلى السنة الدراسية بالرقم " 3" داخل شكل خماسي باللون الأحمر بدلاً من كتابتها بأحرف اللغة العربية ، وفي أسفله رمز الديوان الوطني "ON.P.S" للمطبوعات المدرسية وجاءت هي كذلك داخل شكل ملون بمجموعة من الألوان يتخللها اللون الأحمر ، والأخضر، والأزرق.

2.2.2 الوجه الثاني للغلاف

احتوى الوجه الثاني على ألوان فقط: كالأزرق، والأحمر، والأخضرالداكن والغالب هواللون الأخضر الفاتح، وجاء في أسفله معلومات حملت مايلي:

رمز الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، متبوعًا بتاريخ الطبعة 2022/2021، ردمك، ورقم الايداع القانوني، وسعر البيع.

فهرس اللغة العربية

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية
01	القيم الإنسانية	الأخوان	ألفاظ التقدير جزء، كل، جميع، نصف، ربع	الاسم
		الوعد هو الوعد	الاستدراك لكن	الفعل
		الفراشة والنملة	حروف الربط : و، ف، ثم، أو	الحرف
02	الحياة الاجتماعية	العيد	مؤشرات زمنية : بعدما، لمّا، عندما	المفرد وجمع المذكّر السالم
		خدمة زهير	الصيغ والظروف الدالة على المكان : (أمام، بجانب على يمين، على يسار، قرب، بعيدا عن)	المفرد وجمع المؤنّث السالم
		التاجر والشهر العقيل	الأسماء الموصولة : التي، الذي، الذين	المفرد وجمع التكسير
03	الهوية الوطنية	خدمة الأرض	الاستثناء بـ سوى، غير، إلا	الفعل الماضي
		عمر ياسف	مؤشرات زمنية : في يوم من الأيام، في أحد الأيام في يوم	الفعل المضارع
		من أجلك يا جزائر	الظروف الدالة على المكان : شرقا، غربا، شمالا، جنوبا	الفعل الأمر
04	الطبيعة والبيئة	طاحونة سي لونيس	اليوم، الأسبوع الشهر، السنة	الجملة الفعلية
		الفصول الأربعة	الأسماء الموصولة (الذي، اللذان)	الجملة الاسمية
		سرطان البحر	سرعة وقوع الحدث : ما إن، حتى	جمل إسمية أخرى
05	الصحة والرياضة	كرة القدم	الاحتمال : (قد يفعل، ربما يفعل)	المفرد والمثنى
		مرض نزيم	انتهاء حدث إلى حدث آخر : فعل ماض- حتى + فعل ماض	كان وأخواتها
		العداء المفيد	صيغة النسبي ليت	دلالات كان وأخواتها
06	الحياة الثقافية	كم أحبّ الموسيقى !	الاستمرار في الماضي (كان يفعل)	جملة فعلية + حروف الجر
		المسرح	أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع)	الجملة الفعلية + الحال
		عادات من الأوراس	ألفاظ التدرّج : شيئا فشيئا، الواحد تلو الآخر	الاستثناء بـ : إلا وسوف
07	عالم الابتكار والاختراع	محمود جدلي	فعل مضارع + يوميا / أسبوعيا	الجملة الفعلية + الصّفة
		بساط الريح	سرعة وقوع الحدث فعل ماض + ما إن حتى .	الجملة المنفية بلا ولم
		الوصلة	الاتجاهات	الجملة الاستفهامية
08	الأسفار والرحلات	مع سائق أجرة ايرلندي	الشرط : لو / لولا	الجملة التعجّبية
		أوكوث	إن الشرطية	مراجعة الظواهر النحوية



فهرس اللغة العربية

صرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	الضوضات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع)
	التاء المربوطة في الأسماء	رصيد خاص بالقيم	والطفولة آداب الحديث	الإرادة تصنع الفرق كتابة قصة
سفال وف)		رصيد خاص بالأعياد		
	التاء المفتوحة في الأسماء	الرصيد الخاص بالحلي		

فهرس كتاب اللّغة العربية للسنة الثالثة من التعلّيم الابتدائي

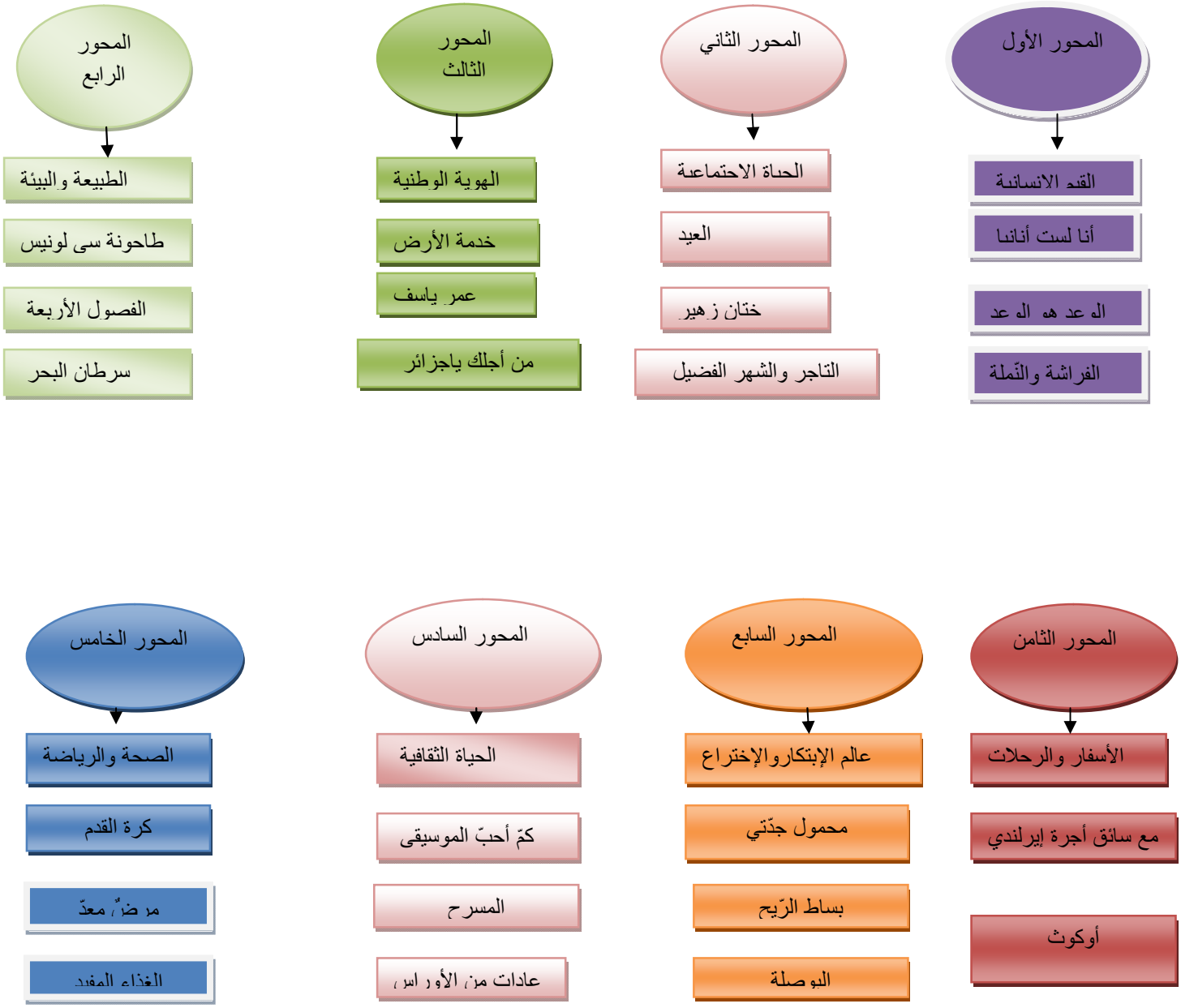
07	عالم الإبتكار والاختراع	محمول جدتي	فعل مضارع + يوميا / أسبوعيا	الجملة الفعلية + الصفة
		بساط الريح	سرعة وقوع الحدث فعل ماض + ما إن حتى .	الجملة الشرطية بلا ولم
		الوصلة	الاتجاهات	الجملة الاستفهامية
08	الأسفار والرحلات	مع سائق أجرة ايرلندي	الشرط : لو / لولا	الجملة التعجبية
		أوكتوث	إن الشرطية	مراجعة الظواهر النحوية

فهرس اللغة العربية

ص	الإدماج (نص الإدماج + المشروع)		المفردات	الرصيد اللغوي	الظواهر الإملائية	الصيغ الصرفية
10	الإرادة تصنع الفوز كتابة قصة		نشيد الأبوة والطفولة آداب الحديث	رصيد خاص بآداب الأكل	علامات الوقف	
14				رصيد خاص بالقيم		المذكر والمؤنث
18				رصيد خاص بالخضروات	التاء المربوطة في الأسماء	
27	فرحة العائلة إنجاز بطاقة دعوة		رمضان القناة الجزائرية	رصيد خاص بالأعياد		حروف الاستقبال (السين وسوف)
31				الرصيد الخاص بالحلي	التاء المفتوحة في الأسماء	
35				رصيد خاص بالصفات		اسم الفاعل
44	حماية الوطن إنجاز بطاقة السيرة الذاتية		نشيد الوطن العلم	رصيد خاص بالمهن	التنوين بالضم	
48				رصيد خاص بالبطولة (المرادفات والأضداد)		اسم المفعول
52				رصيد خاص بالرموز الوطنية	التنوين بالضم والكسر	
61	حبيبة زيتون كتابة لافتات		الطبيعة نشيد الشجرة	رصيد خاص بالبيئة والطبيعة		ضمائر المتكلم
65				رصيد خاص بالطيور	التاء المفتوحة في الأفعال	
69				رصيد خاص بالحيوانات البحرية		ضمائر المخاطب
78	الطعام الصحي إعطاء تعليمات		الفاكهاني كرة القدم	رصيد خاص بالألعاب الرياضية	الأسماء الموصولة بلام واحدة	
82				رصيد خاص بالطب		ضمائر الغائب
86				رصيد خاص بالتغذية	الأسماء الموصولة بالامين	
95	الرسام الماهر مطبقة اشهارية		المسرح النحت	رصيد خاص بالموسيقى		الأسماء الموصولة (المثنى والجمع)
99				رصيد خاص بالمسرح	الألف اللّينة في الأسماء	
103				رصيد خاص بالفرات		أسماء الإشارة مفرد، مثنى ، جمع
112	المخترع الصغير قصة اختراع		الحاسب القاطرة	رصيد خاص بوسائل الاتصال	الهمزة في أوّل الكلمة	
116				رصيد خاص بالطّائرة		التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب
120				رصيد خاص بالاختراعات	الهمزة المتطرّفة بعد حرف ممدود	
129	الشاطر حسن كتابة أسطورة		حذي بخار سندباد	رصيد خاص بالذول وعواصمها		التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب
133				رصيد خاص بحيوانات القريبا	الهمزة المتوسطة على الألف	

تقديـــــــم





مخطط يُبين محاور ووحدات فهرس كتاب اللغة العربية للسّنة الثّالثة من التعّليم الابتدائي

4<u>التعلّيق على المخطط</u>: نلاحظ من خلال هذا المخطط أن فهرس الكتاب يحتوي على ثمانية محاور وكل محور يضّم ثلاث وحدات ماعدا المحور الأخير، المعنون ب " الأسفار والرحلات" الذي يضّم وحدتين فقط ، حيثُ يتّم في كلّ وحدة التّطرق إلى دراسة الأساليب والتراكيب النّحوية ، بالإضافة إلى الصيّغ الصّرفية والظواهر الإملائية ، علاوةً على ذلك يتّم دراسة الرّصيد اللغوي الخاص بكل وحدة حتى يستطيع المتعلّمُ بذلك اكتساب كمّ هائل من المفردات الشيء الذي يُنّمي له ثروته اللغوية ، كذلك يتم دراسة المحفوظات التي يُطلق عليها ب " حلو الكلام"، ربّما لأنّها تجعل المتعلّم يحسُ بالمتعة أثناء حفظه لها ، وفي الأخير يتم تناول كل من: (اندماج: نص الإدماج+ مشروع) ، وهذا بعد نهاية كلّ وحدة.

- **<u>ملاحظة</u>:** المخطط يوّضح فقط محاور ووحدات فهرس الكتاب ، وفي هذا التعليق قمنا بالشّرح المفصّل لمَا يحتويه الفهرس بأكمله وما يتّم دراسته في هذه السّنة.

5 <u>تحليل أسئلة نشاط القراءة</u> :

لقد جاءت أسئلة نشاط القراءة للصف الثالث من التعليم الابتدائي مقسّمةَ إلى ثلاث أجزاء تحت عنوان" أقرأ وأفهم"، بغرض تعميق الفهم لدى المتعلّم، حيثُ كان الجزء الأوّل ملّونًا باللّون الأزرق يهدّفُ إلى تعريف المتعلّم بالموضوع الذي يدور حوله الكلام في النّص كتعريفه بعنوان النّص أو الشّخصيات البارزة فيه، أمّا الجزء الثاني فيتعلّق بمحتوى النّص ومضمونه وهو باللّون البرتقالي[1]، أمّا عن الجزء الثالث فهو يتطرق إلى تقديم المتعلّم لرأيه حول الموضوع ومثال ذلك: (في نص كرة القدم)، جاء الجزء الثالث على النحو التالي:

- ماهي الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر؟ أذكر رياضات جماعية أخرى تعرفها؟
- ما هو شعورك عندما يلعبُ الفريق الوطني؟ ماذا تنتظر منه؟ لماذا؟

[1] **مجلة العمدة في اللسانيات ، الطالبة: زكور نزيهة ، د.غيلوس صالح ، ص 177**

مما نلاحظه في هذه الأسئلة أنّها تحاول مناقشة المتعلم حتى يبدي رأيّه الشخصي الشيء الذي يكسبه ملكة التعبير، ويصبحُ بذلك شخصًا حواريا مالكًا لطلاقة وفصاحة التّعبير ، وهذه من الأمور المهمّة والجيّدة التي يمكن للمتعلّم أنْ يكتسبها في هذه المرحلة.

المبحث الثاني: واقع القراءة عند المتعلّم الجزائري

تمهيد:كان هذا المبحث دراسة ميدانية بحتة ، حيث قمنا بالتّوجه إلى المدرستين المدعوتين ب:" دهاش ميلود، بلقايدي أحمد"، وحاولنا الدخول إلى هذين المؤسستين بتصريح من الجامعة بغرض إجراء تربص داخلهما ، كان هدفنا هو أخُذ تسجيلات صوتية لعدد معين من تلاميذ السّنة الثالثة من التعليم الابتدائي، فقامت معلمتا هذين المدرستين باختيار نصوص لنا هما: " نص كرة القدم، نص الفصول الأربعة" وبدأ كل تلميذ بقراءة فقرة معينة من هذه النّصوص ثم أخذنا لكلّ متعلم تسجيلاً صوتيا وسنقوم بتحليل هذه التسجيلات فيمايلي بعد عرضنا للنصوص التيّ قرأهَا هؤلاء المتعلمون

1. التسجيل الصوتي لمتعلّمي المدرستين
2. إفراغ التسجيل الصوتي بشكل مكتوب:



كرة القدم

كان رشادُ جَالسًا أمَام جهاز الحاسُوب، وقدْ أخذَتْ أصَابعُهُ تُدَاعبُ أزْرَارهُ وهوَ يتّمعنُ في الشّاشة بشغف واهتمام وكانت وَالدتُهُ تُرَاقبُهُ عنْ كثب فسألتْ ابنْها ((أرَاكَ مُنْهمكًا في العمل، عمّ تَبْحَثُ يارشاد؟))

إنّني أجمعُ معلومات لأنجزَ بحْثًا عنْ تاريخ كُرة القدم

هذاَ جميل ! . . . هلاّ قرأت عليَّ ماوجدْتَه؟

بَدَأ رشادُ في قراءة ما لخصه: ((الإنجليزُ هُمْ أوّلمن طوّروا كرةَ القدمِ ووضعوا قواعَدَهَا، وانتشرت بَعدها في جميع أرجاء العالم، وأصبحتْ أكثرَ الألعاب شعبيةً مبَاراةُ كرِة القدم حُدّدتْ بتسْعينَ دقيقةً، مُقسّمَةٌ إلى شوطيْن، ويؤدّيها فريقان يتّألفُ كلٌّ منهماَ من أحدَ عَشَرَ لاَعبًا، ويُدّيرُها طاقمٌ يتكّونُ من ثلاثةَ حكّامٍ...))

وفجأةً توقّفَ رَشَادُ عن الكلام وأذْعنَ مُنْصتًا ثّم رَاحَ مُهْرولاً ليصيحَ بكلّ حماسة ((تحْيَاالجزائر !يحيا الفريقُ الوطنّي ! سأُكملُ لاحقًا ياأمّي لقدْ بدأَتْ مباراةُ الفريق الوطنّي.))

الفصول الأربعة

إنّهُ الرّبيعُ، البذورُ نهضت من نومها والأشجارُ العارية كستها براعم طرية ، وأرواقٌ خضراءُ، السُّنُونو عادْت في السّماء تَحومُ، والعْندليبُ يشّدو بالغنَاء

ويحلُّ فصْلُ الصّيف، النّهار طويلٌ ومشمسٌ، اسْمعوا خَريْر الماء، وحفيفَ الأور اق، تهزّها نسمة الصّباح، وانْظروا إلى الفراشات على الأزْهار وكلُّ الخُضَر تستعدُّ لتستعرضَ جمالهاَ.

هاهوالخريْفُ، فَصلُ الرّومان والتّمور، كثيرٌ من الأشّجار تعرّت من أوراقها. العصافيرُ خفّت أصّواتُها، جاءتْ الغيومُ بالأمطار وتسقتْ الأرض، فبدَأَتْ البذُورُ تغوصُ في التّربة... سكوتْ الأْرضُ تستريحُ.

ويأتي الشّتاءُ، الشّمسُ تخّفُ حرارتُها، الأرضُ ترتوي، الودية تعودُ إلى الحياة، الأمواجُ والكُثبانُ تُحرّكُها العواصُف الهَوجَاء، وفي المرتفعات تتراكمُ على القمم ، وفي المنخفضات يزحفُ الضّبابُ وتعودُ البذورُ المتزاحمةُ داخل التُربة النّية إلى الحياة، وتستيقظُ معهَا الّطبيعة، الّشتاءُ رَحلَ ، مرحبًا بكَ يافصل الرّبيع



3 تحليل النتائج المتوصّل إليها:

1.3 المدرسة الأولى: مدرسة دهاش ميلود

- **التلميذ الأول:** لم يراع هذا المتعلّم الحركات الإعرابية فقد قال في التسجيل: قرأ كلمة "**في العمل**" في جملة:"(أراكَ مُنْهَمكاً في العمل، عمّ تبحثُ يارشاد؟) بالسكون بدلاً من الكسرة ربّما: أنّه لم يلتفت إلى المادة المقروءة أمامه التفاتا كافيًا، أو أنّه لمْ يفهمْ درس حروف الجّر جيدًا لأنّ كلمة في العمل جاءت بعد حرف الجّر" **في** "
- **التلميذ الثاني:** عمل على حذف حرف من الكلمة فقد قال في الجملة التالية:(هذا جميلٌ.... هلاَّ قرأتَ عليَّ ما وجدت؟) وهي في الأصل: " وجدته" ربّما أنّ هذا المتعلّم يعاني من ضعف البصر الشيء الذي أدى به إلى حذف حرف الهاء من الكلمة، أو أنّه كان يسرعُ في قراءته، أو ارتباكا من المعلّم
- **التلميذالثالث: بالنسبة** للقراءة فهي سليمة وليست هجائية أمّا عن الأخطاء التي ارتكبها أثناء القراءة:

✓ فنجد أنه أولاً لايراعي علامة الوقف وهي الفاصلة في جملة :(الإنجليز هم أوّلَ من طوروا كرة القدم ووضعوا قواعدها، وانتشرت ...شعبيةً) فقام بقراءة الجملة مباشرة دون أن يهتمّ بالفاصلة وهذا خطأٌ ربّما نقله من معلّمه الذّي قرَأَ النّص قبله ولم يبال بها، فالوقف علمٌ يكتسبه المتعلّم من قراءة المتعلّم فهو المقلّد له في كل شيء، فوجب هنا على المعلّم أن يقرأَ قراءةً متأنية وتنبيه المتعلّم على كل شاردة وواردة في النّص، حتى تصبح بذلك قراءته قراءة سليمة وواضحة خاليةً من الأخطاء

✓ خطأٌ ثان ورد عن هذا التلميذ: هو قراءته لكلمة "**أكثرَ**" ب "**أكثُر**" يعني أنه لم يراع حركة الفتحة وقام بتغيرها للضمة وهذا ربما ناتج عن سرعته في القراءة أو ضعف بصره،أو الخوف

✓ التلميذ الرابع: قراءته هجائيّة مليئةٌ بالأخطاء:

الخطاء الأول: تغييره لكلمة يديرها بكلمة أخرى وهي يؤديها في الجملة التالية: (يُديرُها طاقمٌ يتكون من ثلاثة حكّام...) ومن أسباب ذلك نجد أنّه ربّما أنّ هذه الكلمة صعبة النّطق عليه فقام بتغييرها ، أو عينه قد نظرت إلى السطر الذّي قبله فقد كانت كلمة يؤديها في السطر الذي قبله ، أو كان باله مشغولاً بشيء آخر حين نادته المعلمة للقراءة

الخطاء الثاني: حذفه " أل" التعريف فقد قرأ كلمة عن" **الكلام**" في الجملة التالية :(وفجأةً توقفَ رشادُ عن الكلام...)، ب: " **عن كلام**" قد يكون سببه أنه لا يميز بين ما ينطق وما لا ينطق، أو لا يراعي لها اهتمام

الخطأ الثالث: عدم مراعاته لعلامة التعجب في جملة :(تحيا الجزائر ! يحيا الفريق الوطني)، فكان من المفروض أن يغير هذا المتعلّم نبرة صوته أمام هذه العلامة لكي يعطيها حقها في التّعبير أثناء الكلام، وهذا سبب ناتج عن المعلّم لأنه هو المسؤول الأوّل عن هذه الأخطاء، فكان عليه أن يقوم بردة فعل حتى يتعوّد المتعلم على مثل هذه الأفعال

- **التلميذ الخامس:** قراءته هجائية ضعيفة فيها أخطاء وهي على النحو التالي:
- قام بقراءة كلمة " أصابعَهُ" في جملة:(وقد أخذت أصابعَهُ تداعبُ أزرارهُ)، بمدّ الباء فقال:» أصابيعهُ" وهذا السبب يكون راجعٌ إمّا إلى خطأ نقله ممن يراجعُ له في المنزل ،أومن المعلّم لكونه ليس متخصصًا في اللّغة العربية، أو إلى الازدواجية اللغوية (اللغة الفصحى +اللغة العامية)،
- **التلميذ السادس:** قراءة متوسطة تتخللّها بعضالأخطاء:
- عدم مراعاته لعلامة " الاستفهام" في جملة :(عمّ تبحثُ يارشاد؟)، فكان من المفروض عليه أن تكون طريقة قراءته لهذه الجملة طريقة استفهامية مراعياً لعلامة الاستفهام، ودائما أعيد وأكرر أنّ للمعلّم الدور الكبير في مثل هذه الأخطاء.
- **التلميذ السابع:** قراءة هجائية مليئة بالأخطاء ومن أخطائه مايلي:

- عدم مراعاة حركة الكسرة في كلمة " في قراءة" في جملة :(بدَأَ رشادُ في قراءة مالخّصهُ ...)، وهذا سببه ربما راجع إلى خوفه من معلّمته لأنّها قامت بالصّراخ عليه قبل القراءة.
- عدم مراعاة علامة الوقف " الفاصلة " في جملة :(وانتشرت بعدها في أرجاء العالم، وأصبحت...)، فقرأهذه الجملة دون اهتمامه بالفاصلة.
- قام بإبدال كلمة " الألعاب " ب " الأعلاب" ، يعني أنّه قام بقلب الحروف وهذا سببه أنّ طبيعة المتعلّم في هذه المرحلة أنّه لا يدرك بعد مواقع الحروف بسبب الدخول المبكر للمدرسة ، فالجهاز النّطقي في هذه الفترة بالذات التي هي بين (5سنوات – 6سنوات)، لم يكتمل بعد ، إضافةً إلى العقل الذّي لا يستوعب تمامًا ، لهذا يرى الكثير من الباحثين أن مرحلة الدخول للمدرسة تكون في السّن السابع أين يكون قد اكتمل عقله المتعلّم تدريجيًا.
- **التلميذ الثامن:** قراءة متوسطة، لكنه مثلُ سابقيه لم يعط لعلامة التّعجب حقها في النّص في جملة :(تحيا الجزائر ! يحيا الفريق الوطني).

2.3 المدرسة الثانية :بلقايدي أحمد

- **التلميذ الأول:** قراءته قراءةً جيدة ومتأنية مع مراعاة علامات الوقف، ونطق الحروف بشكل صحيح وذلك راجعٌ إلى:

ربما يستوعب بسرعة، أو أنّ أبواه يساعدانه في المنزل بكثرة الإملاء عليه مما جعل قراءته خالية من الأخطاء.

- **التلميذ الثاني:** قراءته متوسطة تتخللها بعضُ الأخطاء في حركات الحروف حيث نجد أنّه قرأ كلمة الصيّف في جملة:(ويحلُّ فصْلُ الصّيف.والنّهارُ طويلٌ..) بالضمة بدلا من الكسرة، إمّا أنّه لايفرقُ بين الحركات الإعرابية وهذا يعود لقلّة الإملاء عليه

حذفه " أل" التعريف " في كلمة " النّهار" في الجملة:(النّهاُر طويلٌ ومشمسٌ) فقال: نهارُ قد يكون سببه راجعٌ إلى أنّه لم يفهم درس التعريف أو إلى الازدواجية اللغوية اختلاط العامية مع الفصحى.

التلميذ الثالث: قراءته ضعيفة، عدم نطقه للحروف بشكل صحيح حيث قام بقلب حرف السّين بحرف الصّاد فقد قال في جملة :(السنونو عادتْ في السماء نجومُ) ... قام بقراءة السّنونو ب الصنونو : يعود إلى طبيعة المتعلم في هذه المرحلة وهو عدم استيعابه للحروف بشكل منطقي لأن جهازه النّطقي لم يكتمل بعد كما نجد أنه يعاني من مشكل في جهاز النطق فهو يخرج الحروف من أنفه.

التلميذ الرابع: قراءة متأنية وواضحة إلا أن قراءته تتخللها بعض الأخطاء منها نطق الكلمات النّكرة معرفة في قوله أثناء قراءته للجملة التالية:'(وأوراقٌ خضراءُ،) فقام بنطقها الأوراق ربما لم يفهم هذا المتعلم درس" التعريف والتنكير" وهذا راجع إلى المعلّم الذي لم يصحح الخطأ في اللحظة ذاتها.

التلميذ الخامس: قراءة ضعيفة جدًا وصعوبة في نطق الكلمات، إمّا خوفًا من المعلّم أو أنّه لا يُفرّق بين الحروف لأنه مازال لم يهضم قواعد اللغة العربية ولم يتعوّد على القراءة السّليمة.

التلميذ السادس: قراءة صحيحة وواضحة ومتأنية، لكن هناك أخطاء:

نطق همزة الوصل همزة قطع في قوله أنظروا بدلاص من انظروا في جملة:(وانظروا إلى الفراشات)، قوله كلمة الخضراء بدلاً من الخضراء في جملة :(وأوراقٌ خضراءُ)، ربّما سببه يكون هو عدم فهمه لدرس التعريف والتنكير، أو سرعته في القراءة

التلميذ السابع: قراءة ضعيفة تتخللها الكثير من الأخطاء وهي:

قراءته لكلمة اسمعوا " استمعوا" في جملة:(اسمعوا خريرَ الماء)، إمّا أنّه كان خائفًا من المعلّم أو نتيجة ضعف بصره.

نُطقه لكلمة طريةٌ المنونة ب "طريةُ " في جملة:(براعمٌ طريةٌ) إما لأنّه لم يرى الضّمة بسبب سرعته في القراءة، أو أنّه لم يفهم درس التنوين.

عدم التفريق بين الحركات: في كلمة براعمْ بدلاً من براعمٌ ، يعود لقلة عدم الإملاء من قبل المعلّم فمن لا يُتقن قواعد الإملاء و منهجتيه لا يعرف القراءة والكتابة.

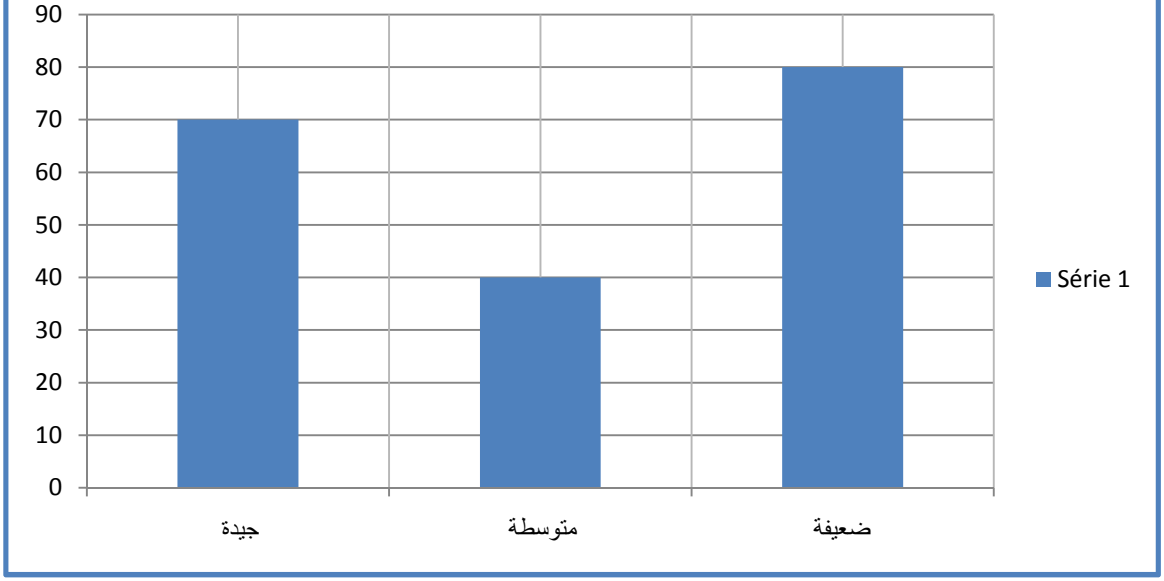
التلميذ الثامن: قراءته جيدة وواضحة، مع مراعاته لعلامات الوقف إلا أنّه أخطأ في قراءته لهمزة الوصل همزة قطع في قوله: أُنظروا إلى الفراشات بدلاً من انظروا سببه قلة الإملاء، قلة المطالعة، عدم فهم درس همزتي الوصل والقطع.

التلميذ التّاسع: قراءته جيدة وواضحة ومتأنية خالية من الأخطاء: ربّما يكون هذا المتعلّم من النُّجباء الذّين دائمًا حرصّين على مراجعة وتحضّير نصوصّهم القرائية، وعقلُه يستوعبُ ما يُقالُ له.

التلميذ العاشر: قراءة متأنية واضحة، مراعيا لعلامات الوقف، نطق الحروف بشكل سليم، وهذا راجع إلى مرونة المتعلم الذي ربّما يكون من التلاميذ المداومين على القراءة هذا ما يولد لهم قراءة فصيحة خالية من الأخطاء.

4 تحليل النتائج المتوصل إليها بيانيًا

الشكل رقم 1



أعمدة بيانية تبين مدى تفاعل متعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مع القراءة الجهرية

التحليل: يمثل الشكل رقم (1) أعمدة بيانية تمثل مدى تفاعل متعلّمي السنة الثالثة من التّعليم الابتدائي مع القراءة الجهرية، حيثُ نلاحظ أنّها على درجات متفاوتة، فنرى أنّ نسبة التّلاميذ الضعفاء في القراءة بلغت 80%، وهذا ربّما راجعٌ إلى أسباب عديدة نذكر منها على سبيل المثال:

- أن المتعلّم ليس مهتمًا بالقراءة.
- عدم مراجعة نصوصه القرائية في المنزل.
- ربما أبواهُ لايُتقنان القراءة والكتابة، مما يعود سلبًا عليه.

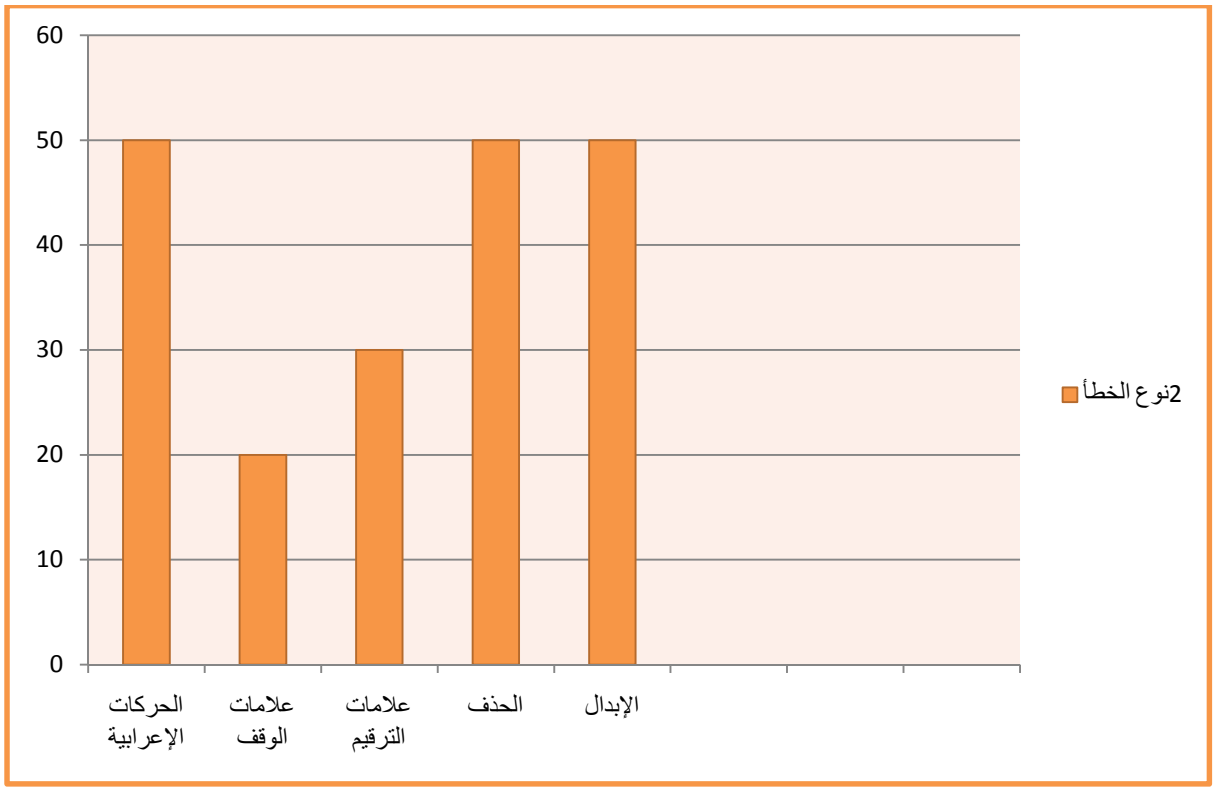
بينما نجد نسبة القراءات الجيدة بلغت 70%قـد يكون راجعًا إلى:

- حرص المتعلّم على مراجعة نصوصه.
- مطالعته للكثير من القصص والنّصوص المدرسية الشيء الذّي يكسبه طلاقةً أثناء القراءة.

- كثرة استماعه لقراءات متعددة

كمّا هناك فئةٌ أخرى وهي فئة متوسطة والتي بلغت نسبتها ب 40%

الشكل رقم (2)



أعمدة بيانية توضح الإخطاء المرتكبة في القراءة لدى متعلّمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

التحليل: يمثل الشكل رقم (2) أعمدة بيانية توضح أنواع الأخطاء التي يرتكبُها متعلّمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في قراءاتهم، فنجد أنّ مجمل الخطاء تتمحور في الحركات الإعرابية، والحذف، والإبدال، بنسبة 50%، ومن الحالات النادرة التي يمكن للمتعلّم أن يقعَ فيها هي عدم مراعاته علامات الوقف وعلامات الترقيم ، والتي نجد نسبها بين 30%و 20% .

5 اكتشاف الأخطاء الجماعية والفردية واقتراح بعض الحلول لها :

عند تحليلنا لقراءات مُتعلّمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وجدنا قراءات متنوعة ومختلفة فمنها الممتاز والمتوسط، والضّعيف وماتوصلّنا إليه أنّ نفس الأخطاء تكرّرت لدى كلّ التلاميذ أثناء قراءاتهم للنّصوص، ويتمحور مجملها في:

- عدم التّفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع
- تنوين الكلمات غير المنونة
- عدم التفريق بين الكلمات المعرّفة والكلمات النّكرة
- الخلط بين الحروف مثل: السّين نطقها صاد
- التّهجية والبُطء في القراءة
- عدم التّفريق بين الحركات الإعرابية: مثل الكسرة نُطقّها فتحة، والضَّمة نُطقّها كسرة ...الخ، وهذا مااشتركت فيه قراءات المتعلّمين، أمّا بالنسبة للأخطاء الفردية فقد صادفنا حالتين فقط:
- الحالة الأولى: صعوبة في إخراج الحروف والنّاجمة عن صعوبته في التّنفس
- الحالة الثانية: يُعاني من خلل في الجهاز الصّوتي كإخراج الحروف من الأنف

وتعود أسباب هذه الخطاء القرائية إلى:

- أنّ التلميذ في هذه المرحلة مازال لم يهضم قواعد اللُّغة العربية، رغمّ أنّه كان من المفروض عليه أن يكون مدركا لها نتيجة دخوله المبكر للمدرسة ولو عن طريق الاسْتماع

- عدم تمكنه من حفظ الحروف كتابةً ونُطقا، لذلك وجبَ على المعلّم إعادة طريقة تحفيظ الحروف والإكثار من استعمال الصّور الملونة لترسيخها في ذهنه
- الطّرق المعتمدة في التّدريس، ربّما غير ناجحة مع التلاميذ، لذا يجب التنويع في الطرائق حتى نسير بالمتعلّم إلى مستوى أحسن والوصول إلى نتائج مُرضية
- ومن الأسباب كذلك قد يكون المتعلّم سببًا في هلاك نفسه وهو عدم مراجعته للنّصوص في المنزل والاعتماد فقط على المعلّم
- تدريبه على كتابة الفقرات ومراعاتهم لعلامات الوقف وحركات التّشكيل

خلاصة القول:

ما يمكن قوله أننا شعبٌ لا يقرأُ لنفسه ولا يقرأُ لأولاده ، القراءة ثم القراءة ، تخلّق عند الطّفل ميزانًا يدّرك من خلاله الصّحيح من الخطأ قبل التّعرف على قواعد اللّغة، والذّي لايقرأ سيظّل أسيرًا للأسئلة التّي يطّرحها غيره، فالقراءة هي صّلة العبد بربّه، وأقصدُ بذلك قراءة وتلاوة القرآن الكريم سوآء من المصحف أو أثناء الصّلاة، ويكفيها شرفًا أنّها كانت أولى كلماته التي أنزلها على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ، فكما نعلّم أنّ النّبي محمدًا كان لا يعرفُ القراءة والكتابة ، فأنزل الله عليه وحيه فاهتدى به ، لذلك وجب على كلّ فرد في هذا المجتمع أنْ يغرَس حُبَّ القراءة في نفوس أبنائه حتى نكون حقيقة بشرٌ تتبعُ أوامَر الله سبحانه وتعالى لنبّيه محمد صلى الله عليه وسلم ، والتّي أصبح بها أفصَّح الناطقين بلّغة الضّاد.

وفي نهاية هذا الفصل يمكن إجمال ما اتبعناه في هذا الجزء والذّي كان عبارة عن جانب تطبيقي قمنا فيه بأعمال تطبيقية محاولين الكشف عن واقع القراءة عند المتعلّم الجزائري

فكانت أولى بدايات هذا الفصل زيارة للمدرستين بلقايدي أحمد، ودهاش ميلود ، وأخذ تسجيلات صوتية للمتعلمين، وتحليلها نظريًا وبيانيا ... وفيما يلي ملخص هذا الفصل.

قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين مبحث نظري والآخر تطبيقي، حيث جاء في المبحث الأول:

- التعريف بالمدرستين.
- التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- تحليل الفهرس وتحويله إلى مخطط.
- تحليل أسئلة نشاط القراءة.

أمّا المبحث الثاني فجاء فيه مايلي:

- أخذ تسجيلات صوتية لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

- إفراغ هذه التسجيلات بشكل مكتوب بخط اليد.
- تحليل ما توصلنا إليه من نتائج.
- تحويل النتائج إلى أعمدة بيانية.
- اكتشاف الأخطاء الجماعية والفردية التي قد يقع فيها تلاميذ هذه السنة أثناء قراءاتهم واقتراح بعض الحلول لها.

❖ **ترجمة المصطلحات** :

المصطلح العربي	مقابله الإنجليزي
المقاربة	approche[1]
النّص	Text
المقاربة النّصية	L approche[2] textual
المهارة	Skill
المهارات اللغوية	Languag skills
مهارة السّماع	Listening skill
مهارة الكلام	Speaking skill
مهارة القراءة	Reading skill
مهارة الكتابة	Writing skill
الطريقة التركيبية	Synthetic method
الطريقة التحليلية التركيبية	Analytic synthetic
قراءة صامتة	Silent reading
قراءة جهرية	Oral reading

1 experincespedagogiques revue ligne editée par l Ecole normal supérieur d –oran – Algérie .boutalb amina. Inversite oran 2–algérie .p1

2 boutalb amina. P 1

خاتمة

الخاتمة:

وفي ختّام هذا العمل المتّواضع توصّلنا إلى مجموعة من النّقاط، ويمكّن تلّخيصها على النّحو التّالي:

- ظهور المقاربة النّصية في رحم لسانيات النّص بعد الانتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النّص
- الاعتماد على النّص في تدريس جميع أنشّطة اللّغة العربية، بدلاً من الجملة التّي أصبحت عاجزة عن توصيل المعنى
- مساهمة المقاربة في تنّمية جميع المهارات اللّغوية لدى متعلّمي السّنة الثّالثة من التّعليم الابتدائي كمهارة السماع، والكلام، القراءة، والكتابة
- تنّوع القراءة باعتبارين هما: الطريقة والكيّفية التي تؤدّي بها القراءة والوظيفة التي تؤديها وإن شئنا قلنا بحسب الأهداف والكفاءات المراد استهدافها
- أنّ للقراءة أنواع مختلفة: هجائية، صوتية،استماعية، ولكل منها تأثير على المتعلّم

وأردنا دراسة توصيات هي:

- **<u>التوصيات</u>:**

- الاهتمام باللغة العربية لأننا أثناء زيارتنا للميدان رأينا واقع تدريسها أصبح متدني للغاية لأنّ كلّ الاهتمام أصبح لصالح المواد الأجنبية
- توظيف أساتذة اللغة العربية من أهل الاختصاص لأنّ هذا يجعل المتعلّم في أيادي آمنة وأقصد بذلك أن لغتهً تكون آمنة
- الاهتمام بنشاط القراءة وذلك بتخصيص دورات تعليمية لمتعلمي الابتدائي كإقامة حلقات القراءة الاستماعية يُنصت لها المتعلم ثم يُطبّق
- إقامة تطبيقات إلكترونية خاصة باللغة العربية للنّاطقين بها وغير النّاطقين بها

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى مساهمة المقاربة النّصية في تنمية مهارة القراءة،فكانت العينة المستهدفة لهذه الدراسة هي السّنة الثّالثة من التعّليم الابتدائي باعتبارها السّنة الأكثر تناسبًا لأنّ المتعلّم في هذه المرحلة يكتسب فيها جميع المهارات الأساسية في حياته متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي

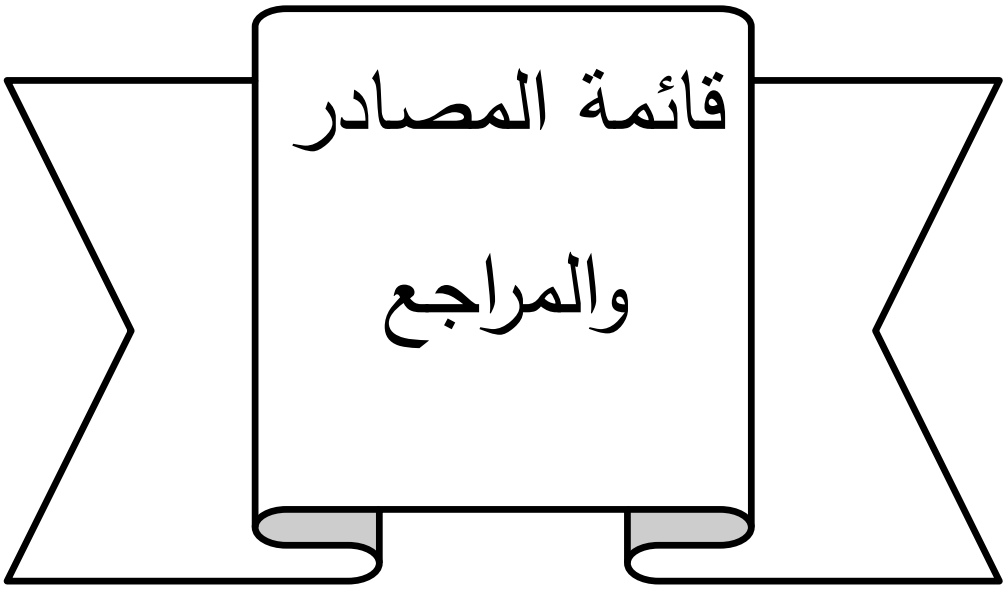
وكخلاصة للعمل أنّ للمقاربة النّصية دورٌ في تنمية مهارة القراءة فهي تسعى إلى تدريب المتعلّم على إنتاج النّصوص، ولا يمكن الحكم عليها بالنّجاح إلاّ من خلال ربطها بطريقة التدريس المعتمدة من الأستاذ

الكلمات المفتاحية: المقاربة، النّص، المقاربة النّصية، مهارة القراءة

Abstract

This study aims To try to reveal the extent to which the textual approach contributes to the development of reading skill the sample was the target for this study is the third year of primary education as the most suitable year because the learner in this the stage in which he acquires all the basic skills in his life. Following the descriptive and analytical approach as a conclusion of the work. The textual approach has a role in developing the skill of reading as it seeks to train the learner on the production of texts and it can't be judged to be a success. Except by linking it to the teaching method Approved by the professor

Keywords:Approach .text. Textual approach.Reading skill.


قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المراجع:

1. أساليب تدريس اللغة العربية –بين المهارة والصعوبة –،.فهد خليل زايد، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، (د.س)

2. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د.راتب قاسم عاشور،.محمد فؤاد الخوامدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2003

3. أساليب تدريس اللغة العربية،. أحمد ابراهيم صومان، دار زهران، عمّان، الأردن، (د.ط)، (د.س)

4. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية،.فؤاد حسن أبو الهيجاء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط3، 2007

5. تعليمية النصوص الأدبية–بين النظرية والتطبيق–، بشير ابرير، عالم الكتب، الأردن، 2007

6. دروس في مقياس المهرات اللغوية، ، بوهادي عابد، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017،2018

7. صعوبات التعلّم والتعلّيم العلاجي نبيل عبد الفتاح، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، ط1، 2000

8. طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العالي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط،

9. علم اللّغة النّصي، –بين النظرية والتطبيق–، دراسة تطبيقية على السور المكية، صبحي ابراهيم الفقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ج1، ط1

10. القراءة وأثرها في التّحصيل والتذوق الأدبي،.سعد علوان حسن، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2011

11. لذّة النّص، رولان بارث، ت: منذر العياشي، مركز الإنماء الحضاري، سوريا، ط2، 2001

12. لسان العرب، ابن منظور، ج14، (د،س)

13. اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية حدود الواقع وآفاق التوقع، ، أحمد السّعدي، دار الرّاية للنشر والتوزيع، أردن، عمّان، 2017

14. اللسانيات التطبيقية، مجلة مختصة في اللسانيات التطبيقية، المدير الشرفي: فتيحة زردا وي

15. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الطالبة: زكور نزيهة،.غيلوس صالح، العدد الرابع

16. المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها،. علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د.ط)، 2010

17. معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2004

18. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة لبنان الشروق الدولية، القاهرة

19. معجم مصطلحات العلوم التربوية، عربي إنجليزي، شوقي السيد السويفي، (د.س)

20. معجم صعوبات التّعلم –إنكليزي–عربي–عربي–إنكليزي، إ،.عبدالرحمان سيد سليمان، دار الزهراء، الرياض، (ط.1)، 2008م

21. معجم مصطلحات التربية والتعليم، إعداد: محمد حمدان ،ط1، دار كنوز للمعرفة، الأردن، عمّان، 2007

22. مقال صعوبات تعلم القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وسُبل علاجها،أ.قدي سومية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النّفس وعلوم التربية، جامعة وهران 2

23. مقال عن مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ابراهيم علي ربابعة، (د.س)،(د.ط)

24. مقال مفهوم المقاربة النّصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، فطيمةبغراجي، أستاذة محاضرة (ب)، قسم علوم اللسان جامعة الجزائر، 2021

25. ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ، شرفي رحيمة ، بوسماحة نجاة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر

26. مناهج تدريس اللغة العربية،رشدي طعيمه، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1998

27. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، (د.ناشر)، الأردن، عمّان، ط1، 2013

28. مهارات القراءة وأبعادها الفكرية لدى المتلقي،.شاوي فتيحة، جامعة سيدي بلعباس، مجلة آفاق العلوم، العدد الرابع

29. المهارات القرائية وطرق تدريسها –بين النظرية والتطبيق، ابراهيم علي حرارشةعمّان، الأردن، د.ط

30. المهارات اللغوية (الاستماع/التحدث/القراءة/الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية وغيرهم، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية ، (د.ط)، 2008م–1429هـ

31. مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية–المشكلة والعلاج–، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ابراهيم طبشي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021

32. نحو النّص اتجاه جديد في الدّرس النّحوي، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، مصر، ط1، 2001

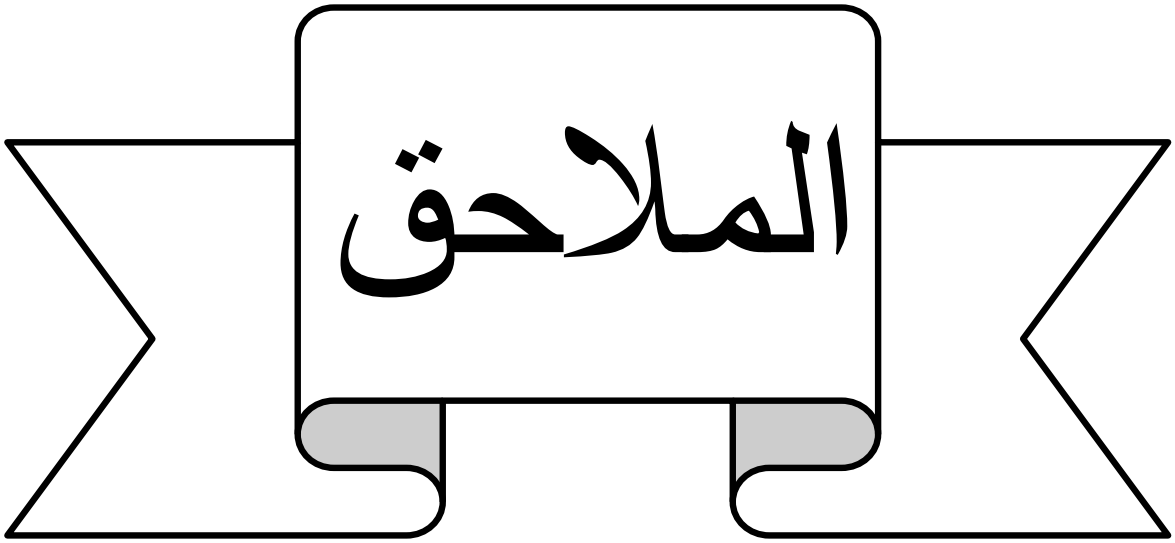
33. نشاط القراءة في الطور الأول بمقاربة تواصلية، مذكرة ماجيستر، حياة طكوك، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009، 2010

34. واقع تطبيق المقاربة النّصية في الطور الثانوي، مصطفى بن عطية، جامعة المسيلة، الجزائر

35. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016

المراجع الأجنبية :

1. AL-MAWRID AL-WAseTAconcise ENGLICH- ARABIC dictionary by MUNIR BAALBAKI dar EL-ILMLIL-MALAYEN BEIRUT 3st EDITION 1977
2. How TO IMPROVE EnglichSkILLS SAAD ZAID ZAHRANI


الملاحق


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية
3 ابتدائي

قائمة المراجع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2023/02/08

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): .قوجتي حورية.....

المولود(ة) بتاريخ 26/03/1999 بـ سليسلة ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181831044245

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: أثر المحاربة النفسية في تنمية مهارة القراءة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

المؤسسة المستقبلة: مدرسة ابتدائي أحمد الحديقة بني سليمان.....

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

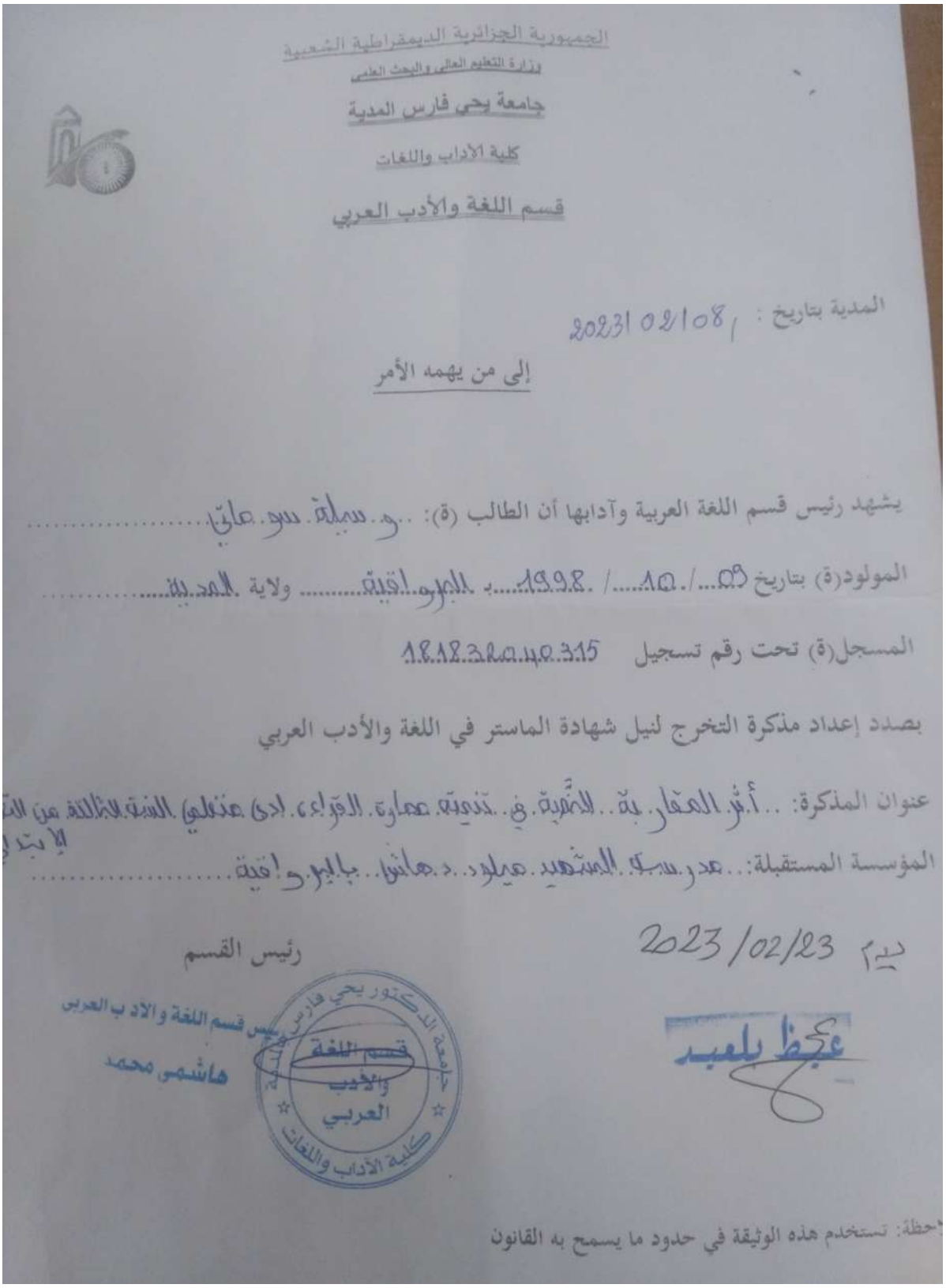
هاشمي محمد

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2023/02/08

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..و..سيلة..سو..علي.....

المولود(ة) بتاريخ 05.../10.../1998. ب..البرواقية..... ولاية .المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 18183800402315

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..أثر المعارضة..الثنية..في..تنمية..مهارة..القراءة..لدى..متعلمي..السنة..الثالثة..من..الت
الإبتدا

المؤسسة المستقبلة:..مدرسة..الشهيد..ميلود..د..هاشم..بالبرواقية.....

2023/02/23

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

هاشمي محمد

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قائمة المراجع


المدرسة الابتدائية
الشهيد
دهاش ميلود



المدرسة الثانية بلقايدي أحمد


مدرسة الشهيد بلقايدي أحمد
02

قائمة المراجع



فهرس المحتويات:

الاهداء.....

كلمة شكر .....

مقدمة.....أ–د

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

المبحث الأول: حدُّ المقاربة النّصية

تمهيد.....6

تعريف المقاربة (لغةً، واصطلاحا).....7

تعريف النّص (لغةً، واصطلاحا).....8

المقاربة النّصية.....10

المهارات اللّغوية.....12

مهارة الإستماع.....13

مهارة الكلام.....15

مهارة الكتابة.....16

مهارة القراءة.....17

خلاصة القول.....17

المبحث الثاني: مهارة القراءة

تمهيد.....18

مفهوم القراءة ومراحل تطورها.....19

المهارات القرائية وعوامل الاستعداد لها.....21

أنواع القراءة (الصامتة، الجهرية، الاستماعية).....23

طرق تدريس القراءة.....25

صعوبات تدريسها.....27

أهداف تدريس القراءة.....29

أهمية القراءة.....30

خلاصة القول.....31

الفصل الثاني.دراسة ميدانية عن واقع القراءة عند المتعلّم الجزائري

المبحث الأوّل: التّعريف بالمدرستين ووصف المدونة

تمهيد.....33

التعريف بالمدرستين.....35

التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي 36

فهرس كتاب اللغة العربية 39

تمثيل الفهرس بمخطط.....40

التعليق على الفهرس.....42

تحليل أسئلة نشاط القراءة.....43

المبحث الثاني: واقع القراءة عند المتعلّم الجزائري

تمهيد.....44

التسجيل الصّوتي لمتعلّمي المدرستين..... مسجل في قرص

إفراغ التسجيل بشكل مكتوب (نص كرة القدم+ نص الفصول الأربعة).....45

تحليل النتائج المتوصّل إليّها كتابيًا.....47

تحليل النتائج المتوصّل إليها بيانيًا.....52

اكتشاف الأخطاء الجماعية والفردية واقتراح بعض الحلول لها.....54

خلاصة القول.....56

خاتمة.....59

الملخص.....61

قائمة المصادر والمراجع.....64

الملاحق.....69-77

الفهرس.....77-79

PEOPLE'S DEMOCRATIC AND REPUBLIC OF ALGERIA

MINISTRY OF HIGH EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

UNIVERSITY OF MEDEA FACULTY OF LETTERS AND LANGUAGE

DEPARTEMENTOF ARABIC LANGUAGE

The impact of the textual approach in developing the reading skill of the third year learners of primary education - DahashMiloud and Belkaidi Ahmed - A as a model

Research Proposal for the Master Thesis in Language Didactics

Submitted by :

SOUMATI WASSILA

KOUINI NOURA

Supervisor :

Dr. DJEMAI AICHA

2022/2023